



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6555

التاريخ: الأربعاء 2024/10/16

## الفبر الرئيسي



نعيم قاسم: حزب الله استعاد عافيته  
وتبنى "معادلة جديدة"... مساندتنا  
للفلسطينيين مساندة للحق

... ص 5

## أبرز العناوين



حماس تدعو العالم لاتخاذ خطوات لوقف "خطة الجنرالات" في شمال غزة  
نتنياهو وغلانت يتفقان على شدة وتوقيت الرد على الهجوم الإيراني  
غزة في يومها الـ 376: 65 شهيداً... إبادة عائلات بأكملها والاحتلال يكثف عدوانه على القطاع  
بايدن يعلن تعديل الموقف العسكري الأميركي بالشرق الأوسط  
مقتل شرطي إسرائيلي وإصابة 4 آخرين بعملية إطلاق نار قرب أسدود واستشهاد المنقذ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس يصدر قراراً بتعيين زياد عبد الحميد ميمي رئيساً لسلطة المياه
6	3. فلسطين تطالب بدعم دولي عاجل للمنظومة الصحية ومنع انهيارها نتيجة العدوان الإسرائيلي
7	4. منصور يجدد المطالبة بـ"تحرك فوري" لوقف الإبادة ومحاسبة "إسرائيل"
7	5. "شؤون اللاجئين" تدعو للتحرك العاجل لوقف إجراءات الاحتلال ضد الأونروا
8	6. الحكومة: تكثيف الجهود والاتصالات لاستئناف المساعدات لشمال غزة
8	7. فلسطين تطالب "اليونيسكو" بعدم الصمت عن جرائم "إسرائيل"
8	8. "الداخلية" بغزة تنذر الباعة والتجار المتلاعبين بالعملات بالمحاسبة
9	9. "الإعلامي الحكومي" يطالب بفتح ممر إنساني لإنقاذ المنظومة الصحية في شمال غزة
<u>المقاومة:</u>	
9	10. حماس تدعو العالم لاتخاذ خطوات لوقف "خطة الجنرالات" في شمال غزة
10	11. القسام تستهدف قوة للاحتلال برفح والسرايا تقصف دبابة وجنوداً بجباليا
10	12. مقتل شرطي إسرائيلي وإصابة 4 آخرين بعملية إطلاق نار قرب أسدود واستشهاد المنفذ
10	13. الاحتلال ينفذ اقتحامات بالضفة ويشتبك مع مقاومين في طوباس
11	14. اتهام 8 فلسطينيين من الضفة بتنفيذ والتخطيط لعملية تفجير في تل أبيب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. نتنياهو يرد على ماكرون: "إسرائيل" أنشئت بـ"الحرب" لا بالأمم المتحدة
12	16. "إسرائيل" تقايض زيادة المساعدات لغزة بأسلحة أميركية لمواصلة الإبادة
14	17. نتنياهو وغالانت يتفقان على شدة وتوقيت الرد على الهجوم الإيراني
14	18. بن غفير: وزعنا 170 ألف قطعة سلاح على الإسرائيليين
15	19. مشادات بالكنيست خلال مناقشة قانون لطرد عائلات منقذي العمليات ضد إسرائيل
15	20. جيروزاليم بوست: مئات المباني تضررت من هجوم إيران الأخير وكلفت 200 مليار شيكل
16	21. حرب غزة تواصل ضغطها على اقتصاد إسرائيل وتخفيض نموه
18	22. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: «حزب الله» يخفي عدد قتلاه
18	23. تقرير: "إسرائيل" تواجه نقصاً محتملاً في الصواريخ الاعتراضية
20	24. استطلاع: نحو نصف الإسرائيليين لا يشعرون بالأمان

21	25. "إسرائيل" تضم فرقة خامسة لمعارك جنوب لبنان
22	26. وقف عشرات الجنود عن الخدمة بإسرائيل لمطالبتهم بـ"تبادل أسرى"
22	27. "إسرائيل" تستكمل العملية البرية في محاور جنوب لبنان ببدء التوغل داخل شبعاً
22	28. هرتسوغ رداً على قاسم: «أفترض أن يومه سيأتي أيضاً»
23	29. "إسرائيل" تطور منظومات لاعتراض طائرات مسيرة
24	30. تراجع النمو الاقتصادي في "إسرائيل" إلى 0.3% في الربع الثاني من 2024
24	31. تقارير دولية: "إسرائيل" تواجه أزمة غذاء ونقص في العمالة
26	32. هل استنزفت صواريخ المقاومة الفلسطينية واللبنانية والحوثيين وإيران القبة الحديدية الإسرائيلية؟
27	33. ليبرمان يحرض على توجيه "ضربة قصوى" ضد إيران ووقف إدخال الوقود لغزة
	<b>الأرض، الشعب:</b>
27	34. غزة في يومها الـ 376: 65 شهيداً .. إبادة عائلات بأكملها والاحتلال يكثف عدوانه على القطاع
28	35. الاحتلال يستخدم مرض الجرب أداة لتعذيب المعتقلين والحق بالعلاج للتنكيل بهم
28	36. شهادات لأطباء أجانب تكشف تعمّد الاحتلال قنص أطفال غزة
29	37. الأورومتوسطي: "إسرائيل" تهدد 400 ألف فلسطيني شمالي غزة بالقتل جوعاً وعطشاً
30	38. هكذا تركت الحرب الإسرائيلية آثارها الثقيلة على فتيات غزة
30	39. "التربية": 11,400 طالب استشهدوا و500 مدرسة وجامعة تعرضت للقصف منذ بداية العدوان
31	40. شهيدان في مخيم جنين أحدهما متأثراً بإصابته
31	41. استشهاد عماد أبو طعيمة أفضل لاعب فلسطيني شاب لعام 2022
	<b>مصر:</b>
32	42. اتهامات لأبو الغيط بالتحيز للاستبداد بعد تحميله "الربيع العربي" مسؤولية الفوضى بالمنطقة
32	43. السيسي وابن سلمان: إقامة الدولة الفلسطينية السبيل الوحيد لتحقيق السلام
	<b>الأردن:</b>
33	44. الصفدي يندد بجرائم "إسرائيل" ويدعو لوقف عدوانها على غزة ولبنان

لبنان:	
33	45. حزب الله يكثف استخدام الصواريخ الباليستية و"إسرائيل" تقصف 200 هدف بلبنان
34	46. ميقاتي للجزيرة: نسعى لوقف إطلاق النار ولدينا ضمانات أميركية لخفض التصعيد
35	47. الأمم المتحدة: تل أبيب أصدرت أوامر إخلاء لربع مساحة لبنان
عربي، إسلامي:	
35	48. أمير قطر: ندعو إلى وقف العدوان على لبنان ووقف حرب الإبادة على غزة
35	49. السعودية تسلم الدفعة الثانية من الدعم المالي الشهري للسلطة الفلسطينية
36	50. تركيا تدعو إلى فرض عقوبات على "إسرائيل"
36	51. "إسرائيل" تزيل ألغاماً أرضية وتقيم حواجز جديدة في الجولان
37	52. موريتانيا: استئناف الاحتجاجات وإشادة بصمود المقاومة... وقوافل الإغاثة تتواصل
دولي:	
38	53. بايدن يعلن تعديل الموقف العسكري الأميركي بالشرق الأوسط
38	54. ماكرون يُغضب نتنياهو مجدداً: "إسرائيل" أنشئت بقرار من المنظمة الدولية
39	55. فنلندا تدعو الاتحاد الأوروبي لفرض مزيد من العقوبات على "إسرائيل"
39	56. فرنسا تندد باستهداف مخيمات اللاجئين في غزة: التهجير القسري انتهاك خطير للقانون الدولي
40	57. أونروا تطالب باحترام التهدئة في غزة لاستكمال حملة التطعيم ضد شلل الأطفال
40	58. اليونيسف: لا يوجد مكان آمن للأطفال في غزة
41	59. هافانا تنتفض من أجل فلسطين: مظاهرة حاشدة بقيادة الرئيس الكوبي
41	60. النائبة أوكاسيو كورتيز تهاجم إدارة بايدن بسبب تسليحها لـ"إسرائيل"
41	61. مجلس الأمن يعرب عن قلقه إزاء استهداف قوات اليونيفيل في جنوب لبنان
42	62. الولايات المتحدة تمهل "إسرائيل" شهراً لتحسين الوضع الإنساني في غزة
42	63. أميركا تفرض عقوبات على شبكة صامدون المناصرة للأسرى وكندا تدرجها على قائمة الإرهاب
43	64. مدير المنظمة اليابانية الفائزة بـ"نوبل للسلام": عمال غزة هم من يستحقون الجائزة
43	65. بريطانيا تفرض عقوبات على منظمات تشارك في بناء مواقع استيطانية إسرائيلية بالضفة الغربية
43	66. البنتاغون: أجزاء من منظومة ثاد تصل لـ"إسرائيل" وستكون جاهزة للعمل قريباً
44	67. مقرة أممية تستنكر دفاع ألمانيا عن قصف "إسرائيل" أماكن نزوح مدنيي غزة

44	68. "الصليب الأحمر" تحذر من خطورة الأوضاع شمال غزة وتؤكد عدم مقدرة السكان على النزوح
45	69. منظمة أطباء بلا حدود: الفلسطينيون بغزة محاصرون تحت وابل القنابل
45	70. الغارديان: مسؤولون أمريكيون بوكالة التنمية حضروا اجتماعات منظمة بقاعدة تعذيب أسرى فلسطينيين
<b>حوارات ومقالات</b>	
46	71. هل حان وقت تقييم طوفان الأقصى: معركة تحريك أم تحرير؟... هاني المصري
50	72. ماذا تعني "إسرائيل" بتغيير الترتيب في لبنان؟!... ساري عرابي
43	73. مقاومة الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان... عيران أورتل
57	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. نعيم قاسم: حزب الله استعاد عافيته وتبنى "معادلة جديدة"... مساندتنا للفلسطينيين مساندة للحق

قال نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، إن الحزب ما زال قويا رغم الضربات القاسية التي أصابته، واستعاد عافيته الميدانية وقدراته، مؤكدا أن الحزب قرر منذ نحو أسبوع تنفيذ "معادلة جديدة" ستستمر، وهي "إيلام العدو". وأضاف -في كلمة له هي الثالثة منذ اغتيال الأمين العام للحزب حسن نصر الله- أن صواريخ المقاومة طالت تل أبيب وعطلت مطار بن غوريون، ودفعت مليوني إسرائيلي إلى الملاجئ. وأشار إلى أنه بإمكان الحزب استهداف أي نقطة في "الكيان الإسرائيلي"، وسيختار النقطة المناسبة، وفق تعبيره.

كما شدد على أن ما أنجزته المقاومة في الميدان خلال أسبوعين كان أفضل مما كانت تتوقعه، وأن مهمتها الأساسية هي "ملاحقة العدو، وتنفيذ عمليات ضده في أي مكان يدخله". كما وجّه رسالة للجهة الداخلية الإسرائيلية أكد فيها على أن الحل هو وقف إطلاق النار، وأردف "أقول للإسرائيليين لا تصدقوا ما يعلنه مسؤولوكم، وانظروا إلى قتلاكم في الحرب".

من ناحية أخرى، ذكر قاسم أن حزب الله طالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة لوقف إطلاق النار على إسرائيل، والحل بوقف إطلاق النار دون أن تكون هذه الدعوة تعبيراً عن "موقف ضعيف"، وإذا كان الإسرائيليون لا يريدون ذلك فنحن مستمرين. وأشار إلى أنه بعد وقف إطلاق النار "بحسب اتفاق غير مباشر" سيتمكن المستوطنون الإسرائيليون من العودة إلى الشمال، وتُحدد بعدها خطوات

أخرى، لم يحدد طبيعتها. لكنه حذر من أنه إذا استمرت الحرب "فستزداد المستوطنات غير المأهولة في الشمال، وسيكون أكثر من مليوني إسرائيلي في دائرة الخطر".  
واعتبر قاسم -في كلمته- أن هجوم "طوفان الأقصى" جاء بعد 75 عاما من الاحتلال، وهو "حق مشروع" للفلسطينيين. وأضاف "من حق الفلسطينيين القيام بعمل يطرد الاحتلال ويهز حضوره ويمنعه من الاستمرار"، مؤكدا على أن "مساندتنا للفلسطينيين مساندة للحق لأنهم أصحاب حق، ولندفع الخطر عنهم ونمنع توسع إسرائيل". وأضاف "إسرائيل ومن وراءها يقاتلون ويرتكبون المجازر، ونحن في وضع يتطلب أن نتخذ موقفا"، مشيرا إلى أنه لا يمكن فصل لبنان ولا المنطقة كلها عن فلسطين. وأكد قاسم أيضا على أن لبنان يقع ضمن "مشروع توسعي إسرائيلي"، محذرا من أن لبنان والمنطقة جمعاء "أمام خطر شرق أوسط جديد على الطريقة الإسرائيلية الأميركية". وأضاف أن مشروع إسرائيل في المنطقة "تدميري وإغائي للمقاومة ولشعب المقاومة"، وأن العالم وبريطانيا وفرنسا وأميركا متواطئون مع "الإجرام الإسرائيلي".

كما ذكر أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو "يريد شرق أوسط جديدا"، وأن إسرائيل تصنع ما تريد ولا تلتزم بأي قرار دولي، وإذا لم تُواجه فستصل إلى أهدافها، وفق تعبيره.  
وأكد قاسم أن إيران تدعم الفلسطينيين من أجل تحرير فلسطين، وأن هذا الدعم "فخر لإيران التي تبذل كل الإمكانيات لتعزيز وتقوية الفلسطينيين". كما ذكر أن مقاومة إسرائيل "مشروعة ودفاعية"، وهدفها رفض الاحتلال وتحرير الأرض. وأضاف "أقول للمجاهدين أنتم الأمل فاستمروا في القتال وثقتنا بكم كبيرة". كما أكد على أن من يُسبب الضرر للبنان "ليس من يدافع عن البشر بل الذي يقتلهم"، مذكرا بأن الاحتلال الإسرائيلي ظل في لبنان 22 عاما ولم يخرج إلا بالمقاومة.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

## ٢. عباس يصدر قراراً بتعيين زياد عبد الحميد ميمي رئيساً لسلطة المياه

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قرارا بتعيين زياد عبد الحميد عبد الرحمن ميمي، رئيساً لسلطة المياه بدرجة وزير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

## ٣. فلسطين تطالب بدعم دولي عاجل للمنظومة الصحية ومنع انهيارها نتيجة العدوان الإسرائيلي

الدوحة: طالبت السلطة الفلسطينية بدعم دولي عاجل للمنظومة الصحية ومنع انهيارها، نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة سفير فلسطين لدى قطر، فايز أبو



الرب، الثلاثاء، في الدورة الـ 71 للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، التي عقدت في العاصمة القطرية، الدوحة.. وأشار إلى أن العدوان طال كل مناحي الحياة في قطاع غزة، نتج عنه حوالي 42 ألف شهيد و100 ألف جريح، فيما تم تشريد 85% من سكان القطاع، الذين يعانون من نقص حاد في أبسط مقومات الحياة مثل الماء، والغذاء، والدواء. وأشار أبو الرب إلى تدمير أكثر من 85% من المستشفيات والمنشآت الصحية، حيث خرج 20 مستشفى من أصل 36 عن الخدمة، فيما تعمل المستشفيات المتبقية بطاقة محدودة للغاية. كما تطرق إلى الوضع الكارثي في مجال الصحة العامة نتيجة تلوث المياه وتدمير شبكات الصرف الصحي، ما أدى إلى تفشي الأمراض المعدية وسوء التغذية بين الأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

#### ٤. منصور يجدد المطالبة بـ"تحرك فوري" لوقف الإبادة ومحاسبة "إسرائيل"

رام الله: جددت فلسطين، الثلاثاء، مطالبتها بتحريك فوري لوقف الإبادة الجماعية الإسرائيلية وحماية الشعب الفلسطيني، ومحاسبة ومعاقبة إسرائيل على جرائمها في فلسطين ولبنان. جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعث بها مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور إلى مسؤولي الأمم المتحدة. وحذر منصور في رسائله من "استمرار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة بشكل علني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

#### ٥. "شؤون اللاجئين" تدعو للتحرك العاجل لوقف إجراءات الاحتلال ضد الأونروا

رام الله: دعت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير، إلى عقد جلسة طارئة للجنة الاستشارية لوكالة "الأونروا"، قبل 27 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، لمناقشة التشريع الإسرائيلي ضد "الأونروا". وطالبت الدائرة، في مذكرة، بضرورة التحرك العاجل والوقوف بحزم ضد التشريعات والقوانين الإسرائيلية التي تشرعنها الكنيست الإسرائيلية والهادفة إلى إنهاء "الأونروا"، أو تقويض ولايتها. وحذرت المذكرة من أن مساس سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعمليات "الأونروا" يشكل خطراً على حياة اللاجئين الفلسطينيين وعلى خدماتها المنقذة للأرواح، خاصة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

## ٦. الحكومة: تكثيف الجهود والاتصالات لاستئناف المساعدات لشمال غزة

رام الله - "الأيام": أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، التي عُقدت أمس في رام الله، توجيهات الرئيس محمود عباس لمختلف جهات الاختصاص وعلى رأسها السلك الدبلوماسي لتجنيد مزيد من الضغط الدولي لوقف حرب الإبادة في قطاع غزة، خاصة حرب التجويع ضد أهلنا في شمال القطاع، إلى جانب استمرار جرائم الاحتلال ومستعمره في الضفة الغربية بما فيها القدس، كما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع.

الأيام، رام الله، 2024/10/16

## ٧. فلسطين تطالب "اليونيسكو" بعدم الصمت عن جرائم "إسرائيل"

باريس: قالت القائم بأعمال سفير فلسطين لدى اليونسكو المستشار هالة طويل، في الجلسة العامة للمجلس التنفيذي الذي ينعقد في مقر المنظمة في باريس في الفترة من 9 إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، إن جرائم الاحتلال من إبادة وتطهير عرقي في فلسطين تجاوزت القوانين والأعراف الدولية والإنسانية كافة.

وطالبت هالة طويل اليونسكو بعدم التزام الصمت في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة على مواقع التراث العالمي في فلسطين وخاصةً القدس الشريف والخليل، ومحاولاته تدنيس الحرم ومحو التاريخ، مؤكدةً أن الصمت ليس فقط نقصاً في صداقية المنظمة بل خيانة المبادئ التي تأسست عليها. كما طالبت، بإدانة حرب الإبادة المستمرة على شعبنا الفلسطيني وإدانة التدمير المتعمد للبنية التحتية التعليمية والثقافية والإعلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

## ٨. "الداخلية" بغزة تنذر الباعة والتجار المتلاعبين بالعملات بالمحاسبة

غزة: أعلنت وزارة الداخلية بقطاع غزة، أن الأجهزة الأمنية ستكتف من جولاتها؛ لمتابعة ومراقبة الأسواق والباعة والتجار، وإلزامهم بالتعامل مع جميع العملات الورقية والمعدنية غير المزيفة. وقالت الداخلية في بيان صحفي، يوم الثلاثاء: "تهيب بجميع المواطنين والتجار الكرام التعامل بعملة الـ10 شواكل المتواجدة بالسوق لضمان استمرار عمليات البيع والشراء". وشدد على أنه مع صدور بيانها هذا "سيتم محاسبة ومعاقبة أي بائع أو تاجر يثبت ضده أنه لا يتعامل مع العملات الرسمية المتداولة، وخاصة عملة الـ 10 شواكل". ومؤخراً برزت في أسواق قطاع غزة أزمة التعامل مع العملات النقدية، والورقية المهترئة والقديمة، وخاصة من فئة الـ 10 شواكل، إذ يرفض العديد من



الباعة والتجار التعامل معها بدعوى أنها قديمة ولا تصلح للتداول ما يفاقم أزمات الغزيين في ظل نقص السيولة، ومنع الاحتلال من إدخال العملات الجديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/15

#### ٩. "الإعلامي الحكومي" يطالب بفتح ممر إنساني لإنقاذ المنظومة الصحية في شمال غزة

غزة: طالب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الثلاثاء، بفتح ممر آمن بشكل فوري وحقيقي لإنقاذ المنظومة الصحية شمال غزة التي تمر بوضع كارثي وغير مسبوق بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي. وقال المكتب في بيان، إن "جيش الاحتلال يواصل استهداف المنظومة الصحية بمحافظة شمال قطاع غزة، حيث هدد قبل أيام بإسقاط المستشفيات الأربعة التي تعمل في المحافظة، وأطلق النار على غرفة الإدارة بمستشفى كمال عدوان، وطالب جميع الطواقم الطبية بمغادرة المستشفيات الأربعة وهي مستشفى كمال عدوان، المستشفى الإندونيسي، مستشفى العودة، مستشفى اليمن السعيد".

قدس برس، 2024/10/15

#### ١٠. حماس تدعو العالم لاتخاذ خطوات لوقف "خطة الجنرالات" في شمال غزة

قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، إن قوات الاحتلال تواصل عزل شمال قطاع غزة وتشديد الحصار عليه، واصفا ما يجري في جباليا ومخيمها بالإبادة الجماعية مكتملة الأركان، داعيا المجتمع الدولي والأمم المتحدة لاتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ المدنيين في هذه المنطقة. وأضاف حمدان، في كلمة مصورة، إن الاحتلال يقصف كل مظاهر الحياة في جباليا، ويمنع انتشار الشهداء والجرحى، ويمنع وصول أي مساعدات للمنطقة، مؤكدا أن هذه التطورات هي مقدمة لتطبيق ما يُسمى "خطة الجنرالات" الرامية لعزل شمال غزة تماما، وقطع المساعدات عن الموجودين به، واعتبارهم مقاتلين لتبرير قتلهم. وأكد حمدان أن كل ما يتم رصده على الأرض من تحركات إسرائيلية في شمال القطاع "يؤكد أننا أمام واحدة من أكثر الخطط العسكرية انحطاطا ونازية في التاريخ الحديث، وضعها قادة لا أخلاق ولا شرف عسكري لديهم، وتدلل على الاستهتار الصارخ بالقوانين الدولية".

وقال حمدان إن الولايات المتحدة متورطة في كل المجازر الإسرائيلية من خلال مواصلة تبنيها نفس الرواية السياسية التي تمثل غطاء للاحتلال. ودعا الدول العربية والإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية "للتحرك الفوري والعاجل وبكل الوسائل، في الشوارع والساحات

والجامعات والنقابات، لممارسة كل الضغوط والتأثير لوقف عدوان الاحتلال الصهيوني في قتل وتهجير شعبنا". وختم بالقول "نجدد تأكيدنا أن هذه الخطة الوحشية المسماة بـ (خطة الجنرالات)، محكوم عليها بالفشل".

الجزيرة.نت، 2024/10/15

### ١١. القسام تستهدف قوة للاحتلال برفح والسرايا تقصف دبابة وجنوداً بجباليا

أعلنت كتائب القسام اليوم [أمس] الثلاثاء تمكن مقاتليها من تفجير عبوة في قوة للاحتلال شرقي مدينة رفح، في حين قالت سرايا القدس إنها استهدفت دبابة وقصفت جنود وآليات الاحتلال في جباليا. وقالت كتائب القسام إنها فجرت "عبوة برميلية في قوة صهيونية خاصة وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح" قرب منطقة الريان شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. من جهتها، قالت سرايا القدس إنها استهدفت بقذيفة "آر بي جي" دبابة ميركافا للاحتلال متوغلة في حي القصاصيب وسط مخيم جباليا، وذلك في أعقاب إعلان السرايا قصفها بقذائف الهاون جنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين عند الإدارة المدنية شرق مخيم جباليا شمالي القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

### ١٢. مقتل شرطي إسرائيلي وإصابة 4 آخرين بعملية إطلاق نار قرب أسدود واستشهاد المنقذ

باسل مغربي: قُتل عنصر في الشرطة الإسرائيلية، فيما أُصيب 4 أشخاص آخرين، اليوم [أمس] الثلاثاء، إثر إطلاق نار جنوب أسدود، في عملية إطلاق نار، فيما أكدت تقارير إسرائيلية، استشهاد المنقذ وهو الشاب محمد بسام درونة من جباليا شمالي قطاع غزة. ولاحقاً، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن منقذ العملية من غزة، مشيرة إلى أنه تواجد في إسرائيل، قبل الحرب، وظلّ "عاماً كاملاً"، فيما أشارت تقارير إسرائيلية إلى أنه قد انتقل للسكن في منطقة رام الله بالضفة خلال السنوات الأخيرة.

عرب 48، 2024/10/15

### ١٣. الاحتلال ينفذ اقتحامات بالضفة ويشتبك مع مقاومين في طوباس

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، مدنا وبلدات في الضفة الغربية وشنّت حملة اعتقالات، وخاضت اشتباكات مع مقاومين في مدينة طوباس شمالي الضفة. وقد أفادت منصات

محلية باقتحام قوات الاحتلال طوباس بأعداد من الجنود والآليات العسكرية، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات.

وقالت كتيبة طوباس التابعة لسرايا القدس -في بيان- إن مقاتليها تصدوا لقوات الاحتلال المقتحمة عند مفترق تياسير ومحور الثغرة، وأطلقوا زخات كثيفة من الرصاص باتجاه آليات الاحتلال وحققوا إصابات مباشرة. من جانب آخر، قالت مصادر للجزيرة إن قوات الاحتلال اعتقلت شابين بعد محاصرة منزلها بمخيم بلاطة شرق نابلس، كما اقتحمت قرى روجيب وبيت دجن وبيت فوريك شرق نابلس ونفذت حملة اعتقال واسعة. ودهم الجيش الإسرائيلي منازل في مخيم العروب شمال الخليل، واعتدى على ساكنيها.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

#### ١٤. اتهام 8 فلسطينيين من الضفة بتنفيذ والتخطيط لعملية تفجير في تل أبيب

بلال ضاهر: قدمت النيابة العامة العسكرية الإسرائيلية يوم الثلاثاء، لائحة اتهام ضد 8 فلسطينيين من الضفة الغربية بادعاء ضلوعهم في التفجير الذي وقع في تل أبيب، في 18 آب/أغسطس الماضي، وأسفر عن استشهاد المنفذ وإصابة شخص بجراح متوسطة. وجاء في بيان مشترك للشرطة الإسرائيلية والشاباك أنه خلال التحقيق تم الكشف عن خلية فلسطينية مسلحة في منطقة نابلس، وتم تسليم عبوتين متفجرتين جاهزتين للاستخدام في عملية تنفذ في إسرائيل. وحسب البيان، فإن تحقيق الشرطة والشاباك توصل إلى أن منفذ عملية التفجير ناشط في حماس، يدعى جعفر منى، من نابلس والذي استشهد خلال التفجير. وتابع البيان أن التحقيق كشف عن خلية في منطقة نابلس، وأن الخلية تلقت توجيهات لتنفيذ عمليات تفجير في إسرائيل من مقر حماس في تركيا.

عرب 48، 2024/10/15

#### ١٥. نتنياهو يرد على ماكرون: "إسرائيل" أنشئت بـ"الحرب" لا بالأمم المتحدة

أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال اتصال هاتفي، الثلاثاء، معارضته «وقف إطلاق النار من جانب واحد» مع «حزب الله» في لبنان. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أفاد بيان صادر عن مكتب نتنياهو بأن «رئيس الوزراء قال خلال المحادثة إنه يعارض وقفاً لإطلاق النار من جانب واحد لا يؤدي إلى تغيير الوضع الأمني في لبنان، ويعيده فقط إلى ما كان عليه».

وعدّ ننتياهو، الثلاثاء، أن «الانتصار» في حرب عام 1948 هو الذي أدى إلى إنشاء دولة إسرائيل، وليس صدور قرار من الأمم المتحدة، وذلك رداً على تصريحات ماكرون بهذا الشأن.

وقال ننتياهو في بيان صادر عن مكتبه: «تذكير لرئيس فرنسا: لم تنشأ دولة إسرائيل بقرار من الأمم المتحدة، بل بموجب الانتصار في حرب الاستقلال الذي تحقق بدماء المقاتلين الأبطال، وبينهم كثير من الناجين من المحرقة، خصوصاً من نظام فيشي في فرنسا».

وقال ماكرون، الثلاثاء، إن على رئيس الوزراء الإسرائيلي أن يتذكّر إن إسرائيل «أنشئت» بقرار من الأمم المتحدة، معتبراً أنه يجب ألا «يتصل من قرارات» المنظمة الدولية.

ونقل مشاركون في اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسي عن ماكرون قوله خلال الجلسة: «ننتياهو يجب ألا ينسى أن بلاده أنشئت بقرار من الأمم المتحدة»، في إشارة إلى تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني 1947 على خطة لتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة عربية.

وتابع ماكرون: «بالتالي هذا ليس الوقت المناسب للتوصل من قرارات الأمم المتحدة»، في وقت تواصل إسرائيل هجومها البري على جنوب لبنان مستهدفةً بقصف جوي مدمر مناطق محسوبة على «حزب الله» في البلد الصغير.

وقالت قوات الأمم المتحدة المنتشرة في جنوب لبنان إن خمسة من عناصرها أصيبوا بجروح خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية، منددةً بـ«انتهاكات مروعة» ضدها ترتكبها القوات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

## ١٦. "إسرائيل" تقايض زيادة المساعدات لغزة بأسلحة أميركية لمواصلة الإبادة

تتجه دولة الاحتلال الإسرائيلي للاستجابة لطلب الولايات المتحدة بزيادة المساعدات الإنسانية التي تسمح بدخولها إلى قطاع غزة، الذي يعاني جراء التجويع والإبادة الإسرائيلية، حرصاً على حصولها على مزيد من الأسلحة الأميركية المستخدمة في إبادة الفلسطينيين، وأسلحة أخرى دفاعية في مواجهة حزب الله وإيران ومجموعاتها المسلحة في المنطقة.

ونقل موقع والاه العبري، اليوم الأربعاء، عن مسؤولين إسرائيليين كبيرين لم يسمّهما قولهما إن "إسرائيل أوضحت للولايات المتحدة أمس أنها ستتحرك بسرعة للاستجابة للمطالب الأميركية لتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة"، كما أشار إلى تأكيد مسؤولين أميركيين كبار لم يسمّهم أن الرسالة التي وجهتها واشنطن الى تل أبيب، وتضمّنت "إنذاراً قاسياً"، لم يكن المقصود منها التمهيد لوقف

إمدادات الأسلحة الأميركية إلى إسرائيل، بل منع ذلك، من خلال إحداث تغيير في السلوك الإسرائيلي في ما يتعلق بالوضع الإنساني في غزة.

ويعترف مسؤولون إسرائيليون كبار بأنه على الرغم من استياء تل أبيب من الإنذار الأميركي شديد اللهجة، إلا أن الرسالة تمثل فرصة منحها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل لتصحيح تدهور الوضع، والعودة إلى تنفيذ السياسة التي وضعها المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، وبموجبها، يخدم السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع "المجهود" الحربي هناك. ويعني هذا أن الاحتلال يتعامل مع المساعدات الإنسانية باعتبارها ورقة تمنحه مزيداً من "الشرعية" لمواصلة جرائم الإبادة وحرق الناس أحياء، والتدمير في غزة.

وجرت أمس الثلاثاء عدة محادثات بين مسؤولين سياسيين إسرائيليين رفيعي المستوى والبيت الأبيض لتوضيح الأمور والتأكد من عدم خروج "الأزمة" عن السيطرة، والتأكيد على أن إسرائيل ستتخذ خطوات لعكس الاتجاه السائد حالياً، أي تخفيف عرقلتها دخول المساعدات. وقال مسؤول إسرائيلي مطلع للموقع العبري: "لقد تلقينا الرسالة الأميركية وتمت مراجعتها من قبل المؤسسة الأمنية. إن إسرائيل تأخذ هذه القضية على محمل الجد، وسنرد على المخاوف التي أثارها نظراؤنا الأميركيون في الرسالة".

وقال مسؤول إسرائيلي كبير آخر حول المتطلبات الأميركية المتعلقة بالمعابر الحدودية وأعداد الشاحنات (التي تدخل غزة)، والقضايا اللوجستية، وإجراءات المساعدات الإنسانية، إنه "من المتوقع أن يتغير الوضع إلى الأفضل خلال أيام قليلة". وبحسب المسؤول، من أجل تنفيذ جزء كبير من المطالب الأميركية التي ظهرت في الرسالة، سيكون من الضروري عقد "الكابينت" في أقرب وقت ممكن واتخاذ قرارات بشأن خطوات لتحسين الوضع الإنساني في غزة.

وأضاف أحد المسؤولين الذين تحدثوا للموقع أن بعض القضايا التي وردت في الرسالة الأميركية، مثل السماح لمئات الآلاف من الفلسطينيين بالانتقال من المواصي في قطاع غزة شرقاً نحو خانينوس ورفح، ستتطلب قراراً من المستوى السياسي. ووفقاً له، فإن المطالب الأميركية، من قبيل السماح بزيارات الصليب الأحمر لمراكز الاعتقال في إسرائيل، أو وقف التشريعات المتعلقة بالأونروا، أو صدور إعلان رسمي بأن إسرائيل لن تقوم بإجلاء سكان شمال قطاع غزة قسراً، هي قضايا مشحونة سياسياً وستتطلب على الأرجح تصويتاً في "الكابينت".

ويقول مسؤولون إسرائيليون كبار إن المناقشات التي جرت في الأيام الأخيرة حول موضوع الهجوم على إيران في "الكابينت" وأطر أخرى عقدها نتياهو، أوضحت للعديد من الوزراء مدى اعتماد إسرائيل العميق على الولايات المتحدة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتسلح، والدفاع الصاروخي، ما قد يقلل من حدة المعارضة في "الكابينت" للموافقة على الإجراءات التي يطلبها الأميركيون.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/16

### ١٧. نتياهو وغالانت يتفكان على شدة وتوقيت الرد على الهجوم الإيراني

تل أبيب: توصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت، ووزراء آخرون، لم يتم تحديد أسمائهم، إلى اتفاق بشأن شدة وتوقيت الرد الإسرائيلي على الهجوم الصاروخي الإيراني الأخير على إسرائيل. ولم تفصح الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان نيوز"، عن مصدر معلوماتها. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن "كان نيوز" أنه يتعين موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلي على الخطة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

### ١٨. بن غفير: وزعنا 170 ألف قطعة سلاح على الإسرائيليين

نقلت إذاعة جيش الاحتلال عن وزير الأمن إيتمار بن غفير -اليوم الثلاثاء- قوله إنه تم توزيع 170 ألف قطعة سلاح على الإسرائيليين خلال 8 أشهر.

وأقرّ بن غفير -الأسبوع الماضي- بأنه جرى توزيع أكثر من 120 ألف قطعة سلاح على الإسرائيليين منذ بداية الحرب على غزة قبل عام، كاشفاً اعتزامه مواصلة تسليحهم، وذلك قبل إعلانه عن الرقم الجديد اليوم.

وانتقدت الأمم المتحدة تصريحات بن غفير عن تسليح الإسرائيليين، وقالت إن هذا التصريح "يزيد المخاوف من تصاعد الهجمات ضد الفلسطينيين".

وفي تصريحاته لإذاعة جيش الاحتلال، دعا الوزير إلى تشديد الحصار على غزة، وقال إنه "لو توقفت إسرائيل عن إدخال النفط للقطاع لكنا نجحنا في إعادة المحتجزين" وذلك ضمن دعواته المتكررة لتشديد الحصار على سكان القطاع الفلسطيني وتهجيرهم.

الجزيرة.نت، 2024/10/15



## ١٩. مشادات بالكنيست خلال مناقشة قانون نطرذ عائلات منفذي العمليات ضد "إسرائيل"

القدس المحتلة- شهد الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) مشادات كلامية بين وزير الأمن إيتمار بن غفير والنائب أحمد الطيبي، وذلك خلال مناقشة مشروع قانون يقضي بطرد عائلات منفذي العمليات ضد أهداف إسرائيلية.

ويسعى الائتلاف الحاكم إلى التعجيل في إجراءات إقرار مشروع القانون قبل نهاية أكتوبر/تشرين الأول الحالي، وبموجبه سيكون لوزير الداخلية صلاحية إصدار الأوامر بطرد وترحيل أفراد عائلة منفذ العملية، دون الحاجة إلى موافقة إضافية من أي جهة قضائية أو الحاجة إلى مراجعة أمام المحاكم الإسرائيلية.

وسيكون لوزير الداخلية أيضا صلاحية الموافقة على إلغاء الإقامة أو الجنسية لأي شخص مدان بـ"جريمة الارتباط بمنظمة إرهابية" أو التحريض على "الإرهاب".

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن منح تلك الصلاحيات لوزير الداخلية دون مراجعة الجهاز القضائي تثير معارضة قانونية، ومن المتوقع أن يعبر المستشارون القانونيون للحكومة والكنيست عن معارضتهم للنسخة الحالية من القانون.

وخلال مناقشة مشروع القانون اليوم، هاجم وزير الأمن الطيبي قائلا إن القانون يطبق عليه لأنه "يدافع عن عائلات الإرهابيين" فرد عليه بأن "بن غفير هو الإرهابي" واستمرت المشادة الكلامية قبل أن يضطر الوزير لمغادرة الجلسة بعد تلقيه نبأ وقوع عملية إطلاق النار قرب أسدود.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

## ٢٠. جيروزاليم بوست: مئات المباني تضررت من هجوم إيران الأخير وكلفت 200 مليار شيكل

قالت صحيفة جيروزاليم بوست إن الهجوم الصاروخي الأخير الذي شنته إيران على إسرائيل تسبب في أضرار تقدر بنحو 200 مليار شيكل (53 مليون دولار) من الممتلكات الخاصة، مما يجعله الهجوم الأكثر كلفة منذ بداية الحرب قبل عام، وقد تعهدت إسرائيل بالرد عليه وناقشت خياراتها مع الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة.

وأوضحت الصحيفة -في تقرير بقلم غاليت ألتشتاين- أن سلطة الضرائب الإسرائيلية أعلنت عن تقديم حوالي 2500 مطالبة بالتعويض في الأسبوعين التاليين لهجوم الأول من أكتوبر/تشرين الأول،

أكثر من نصفها عن الأضرار التي لحقت بالشقق والعديد من الشركات بالقرب من شمال تل أبيب، حيث تضرر أكثر من 1000 في بلدة هود هشارون وفقا لمطالبات التأمين. وتضررت عشرات الشقق ومطعم في مجمع تجاري وسكني بالقرب من ساحل شمال تل أبيب وأخرى جنوبها، ولم يحدد مقدار الضرر الناجم عن الضربات المباشرة وعن حطام اعتراض الصواريخ، كما لم يتم تضمين الأضرار التي لحقت بقاعدتي سلاح الجو الإسرائيلي تل نوف ونيفاتيم في الحسابات. وقالت مصلحة الضرائب الإسرائيلية إنها دفعت 1.5 مليار شيكل كتعويضات عن الممتلكات المتضررة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وتقدر أن هناك مدفوعات بنحو مليار شيكل أخرى معلقة، بعضها لم تتم المطالبة به بعد، خاصة في شمال إسرائيل، حيث ترك حوالي 60 ألف إسرائيلي منازلهم في المنطقة الشمالية خلال العام الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

## ٢١. حرب غزة تواصل ضغطها على اقتصاد إسرائيل وتخفيض نموه

أظهرت بيانات اليوم الثلاثاء مواصلة تراجع نمو الاقتصاد الإسرائيلي خلال الربع الثاني من العام الجاري، وذلك على خلفية استمرار الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة. وذكرت دائرة الإحصاء المركزية أن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع بنسبة 0.3% فقط على أساس سنوي في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران الماضيين، انخفاضاً من مستوى نمو بنسبة 0.7% التي أعلن عنها في الشهر السابق و1.2% التي أعلن عنها في أغسطس/آب الماضي. وتلقى الاقتصاد دعماً من الإنفاق الاستهلاكي والحكومي والاستثمار في الأصول الثابتة، في حين انخفضت الصادرات.

وفي الأسبوع الماضي، قلص بنك إسرائيل المركزي تقديراته للنمو في 2024 إلى 0.5% انخفاضاً من توقعات سابقة بنمو بنسبة 1.5%.

وإلى جانب تباطؤ الاقتصاد، تشهد إسرائيل ارتفاعاً في معدلات التضخم، ويحذر مسؤولو البنك المركزي من احتمال رفع أسعار الفائدة.

وأبقى البنك على أسعار الفائدة دون تغيير الأسبوع الماضي للمرة السادسة على التوالي.

ولم يتم تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول عند 17.2%، مع تعافي الاقتصاد حينها من انكماش حاد سجله في الربع الرابع من عام 2023 عندما بدأت الحرب على غزة.

## عجز الميزانية

والخميس الماضي، أعلنت وزارة المالية الإسرائيلية أن عجز الميزانية بلغ 8.8 مليارات شيكل (2.34 مليار دولار) في سبتمبر/أيلول الماضي، مع تصاعد حدة الحرب على قطاع غزة واتساع نطاقها إلى لبنان وجبهات أخرى.

وارتفع العجز في الـ12 شهرا الماضية حتى سبتمبر/أيلول إلى 8.5% من الناتج المحلي الإجمالي، من 8.3% خلال الأشهر الـ12 حتى أغسطس/آب، مقارنة بهدف 6.6% لعام 2024 بأكمله، والذي يتمسك به وزير المالية بتسلئيل سموتريتش.

ويأتي ارتفاع العجز إلى 8.5% بسبب ارتفاع الإنفاق العسكري والمدني لتمويل الحرب، ويرتفع العجز للشهر السادس على التوالي عن الهدف السنوي الذي حددته الحكومة عند 6.6%.

يشار إلى أنه في العام 2023 كان عجز ميزانية إسرائيل عند مستوى 2.4% وتخطط لخفضه إلى 4% في العام المقبل، وهو ما يبدو أنه بعيد المنال.

وتجاوز الإنفاق على الحرب -التي بدأت في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023- 103 مليارات شيكل (27.35 مليار دولار).

وخفضت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيفات الائتمانية، أوائل الشهر الجاري، تصنيف إسرائيل على المدى الطويل من "إيه+" (+A) إلى "إيه" (A) جزاء المخاطر الأمنية المتزايدة في ضوء التصعيد الأحدث في الصراع مع حزب الله في لبنان، بالإضافة إلى خطر اندلاع حرب أكثر مباشرة مع إيران.

وسلّطت الوكالة الضوء على المخاوف بشأن التهديدات الأمنية المحتملة، ومنها الهجمات الصاروخية الانتقامية ضد إسرائيل والتي قد تؤدي إلى تفاقم تأثير التوتر على الاقتصاد.

وكانت وكالة موديز خفضت تصنيف إسرائيل الائتماني درجتين إلى "بي إيه إيه1" (Baa1) الشهر الماضي، وحذرت من خفضه إلى درجة "عالي المخاطر" إذا تحوّل التوتر الحالي المتصاعد مع حزب الله إلى صراع واسع النطاق.

وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني نمو صفريا للاقتصاد الإسرائيلي العام الجاري بسبب تصاعد الصراع مع حزب الله، وعجز في الميزانية بمعدل 9%.

وكانت موديز قد توقعت خفضاً كبيراً لنمو إسرائيل خلال عام 2025 من 4% إلى 1.5%، كما تم تخفيض توقعات النمو على المدى الطويل من 4% إلى 3% سنوياً.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

## ٢٢. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: «حزب الله» يخفي عدد قتلاه

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، خلال اجتماع أمني، إن «حزب الله» يخفي عدد المقاتلين الذين قتلهم إسرائيل. وقال هاليفي، في بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي: «يشير ذلك إلى أن (حزب الله) في أزمة، وأنها بحاجة إلى تكثيف جهودنا ضد الجماعة الإرهابية». وفي سياق متصل، أصدر الجيش الإسرائيلي رسماً بيانياً يوضح كيف قضى تقريباً على جميع كبار قادة «حزب الله».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

## ٢٣. تقرير: "إسرائيل" تواجه نقصاً محتملاً في الصواريخ الاعتراضية

تواجه إسرائيل نقصاً وشيكاً في الصواريخ الاعتراضية رغم تعزيز دفاعاتها الجوية لحماية البلاد من هجمات إيران ووكلائها، وفقاً لمسؤولين تنفيذيين في الصناعة الدفاعية ومسؤولين عسكريين سابقين ومحللين. وحسب تقرير نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، تسارع الولايات المتحدة للمساعدة في سد الثغرات في الدرع الواقي لإسرائيل، حيث أعلنت، الأحد، عن نشر بطارية مضادة للصواريخ من طراز «ثاد»، قبل ضربة انتقامية متوقعة من إسرائيل على إيران والتي تخاطر بمزيد من التصعيد الإقليمي.

وقالت دانا سترومل، وهي مسؤولة دفاعية أميركية كبيرة سابقة مسؤولة عن الشرق الأوسط، إن «قضية الذخائر الإسرائيلية خطيرة... إذا ردت إيران على هجوم إسرائيلي بحملة غارات جوية ضخمة، وانضم (حزب الله) أيضاً، فإن الدفاعات الجوية الإسرائيلية ممكن أن تشهد نقصاً»، مضيفة أن المخزونات الأميركية ليست بلا حدود.

وتابعت: «لا يمكن للولايات المتحدة الاستمرار في إمداد أوكرانيا وإسرائيل بالوتيرة نفسها. نحن نصل إلى نقطة تحول».

وقال بواز ليفي، الرئيس التنفيذي لشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، وهي شركة مملوكة للدولة تصنع صواريخ «أرو» الاعتراضية المستخدمة لإسقاط الصواريخ الباليستية، إن شركته تعمل بثلاثة دوامات للموظفين للحفاظ على استمرار خطوط الإنتاج.

وأضاف: «بعض خطوط إنتاجنا تعمل 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع. هدفنا هو الوفاء بجميع التزاماتنا»، لافتاً إلى أن الوقت المطلوب لإنتاج الصواريخ الاعتراضية «ليس مسألة أيام». وفي حين لا تكشف إسرائيل عن حجم مخزوناتها، قال ليفي: «ليس سراً أننا في حاجة إلى تجديد المخزونات».

حتى الثلاثاء، أسقطت الدفاعات الجوية الإسرائيلية الثلاثية الطبقات الجزء الأكبر من الطائرات من دون طيار والصواريخ التي أطلقتها إيران ووكلائها على الدولة من جميع أنحاء المنطقة. أسقط نظام القبة الحديدية في البلاد الصواريخ قصيرة المدى والطائرات من دون طيار التي أطلقتها حركة «حماس» من غزة، بينما اعترض نظام «مقلع داود» الصواريخ الأثقل التي أطلقت من لبنان، ونجح نظام «السهم» في منع الصواريخ الباليستية من إيران.

كما أطلق المتمردون الحوثيون في اليمن والمليشيات العراقية صواريخ وقذائف وطائرات من دون طيار على إسرائيل. وادعى الجيش الإسرائيلي في أبريل (نيسان) أنه بمساعدة الولايات المتحدة وحلفاء آخرين، حقق معدل اعتراض بنسبة 99 في المائة ضد وابل إيراني من 170 طائرة من دون طيار و30 صاروخاً «كروز» و120 صاروخاً باليستياً. لكن إسرائيل لم تحقق نجاحاً كبيراً في صد هجوم إيراني ثانٍ بأكثر من 180 صاروخاً باليستياً أطلقت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول). ووفقاً لمحللين استخباراتيين، أصاب نحو ثلاثين صاروخاً قاعدة نيفاتيم الجوية الإسرائيلية، بينما انفجر صاروخ واحد على بعد 700 متر من مقر الموساد.

ووفق التقرير، سيتم تركيب بطارية «ثاد» التي زوّدها بها الولايات المتحدة، والمصممة لإسقاط الصواريخ الباليستية، إلى جانب نظام «أرو» الإسرائيلي. وهو ما يعزز الدفاعات الجوية الإسرائيلية بشكل عام.

وأظهر «حزب الله» أنه لا يزال قادراً على ضرب مسافة 60 كيلومتراً على الأقل داخل إسرائيل على الرغم من أسابيع من الهجمات الإسرائيلية على قاداته وترسانته. وقتلت طائرة من دون طيار تابعة للحزب، الأحد، أربعة جنود إسرائيليين في قاعدة عسكرية في وسط البلاد.

وقال العميد الإسرائيلي السابق ورئيس الاستراتيجية في قوات الدفاع الإسرائيلية، عساف أوريون: «نحن لم نر بعد قدرات (حزب الله) الكاملة. فهو لم يطلق سوى نحو عُشر قدرته المقدرة على الإطلاق قبل الحرب، أي بضع مئات من الصواريخ يومياً بدلاً من 2000 صاروخ». وعزا أوريون السبب لذلك بقرار «حزب الله» بعدم إطلاق الصواريخ بالكامل.

وتابع: «لا تزال حيفا وشمال إسرائيل في الطرف المتلقي لهجمات الصواريخ والطائرات من دون طيار كل يوم تقريباً». وقال المحللون إن مخططي الدفاع والدفاعات الجوية الإسرائيلية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي اضطروا إلى اختيار المناطق التي يجب حمايتها على غيرها.

ووفقاً لأرقام إسرائيلية رسمية، تم إطلاق أكثر من 20 ألف صاروخ وقذيفة على إسرائيل خلال العام الماضي من غزة ولبنان وحدهما.

ويقول الباحث السابق في وزارة الدفاع الإسرائيلية إيهود عيلام: «خلال هجوم الأول من أكتوبر كان هناك شعور بأن الجيش الإسرائيلي احتفظ ببعض صواريخ (آرو) الاعتراضية في حالة قيام إيران بإطلاق صاروخها التالي على تل أبيب»، مضيفاً أنها «مسألة وقت فقط قبل أن تبدأ إسرائيل في نفاذ صواريخها الاعتراضية، ويجب عليها تحديد أولويات نشرها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

#### ٢٤. استطلاع: نحو نصف الإسرائيليين لا يشعرون بالأمان

أفاد استطلاع رأي لصحيفة "معاريف" بأن 49% من الإسرائيليين فقط أفادوا بأنهم يشعرون بالأمان في مكان وجودهم، بينما أكد استطلاع آخر لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن 20% من الإسرائيليين اليهود يفكرون في مغادرة إسرائيل إذا كانت لديهم القدرة المالية.

وبحسب "يديعوت أحرونوت" فإن 67% من الإسرائيليين يؤيدون إنهاء الحرب وإعادة المحتجزين وعقد اتفاقية سلام إقليمية مع الدول العربية المعتدلة، في حين مازال يعتبر 52.6% عودة المحتجزين القضية الأهم في الحرب.

ويرى 4.42% يعتقدون أنه يجب التوصل إلى صفقة مع حركة حماس حتى لو كان ذلك على حساب إطلاق سراح من وصفهم بـ"المخربين". في المقابل، اعتبر 8.15% فقط من الإسرائيليين أن تدمير البنية التحتية لحماس هو القضية الأكثر إلحاحاً.

الجزيرة.نت، 2024/10/15



## ٢٥. "إسرائيل" تضم فرقة خامسة لمعارك جنوب لبنان

انضمت الفرقة العسكرية الإسرائيلية 210 إلى 4 فرق أخرى تشارك في عمليات التوغل البري بجنوب لبنان، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الشامل على البلاد.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن الفرقة 210 تنفذ غارات برية مستهدفة في جبل دوف، وهذه هي الفرقة الخامسة التي تعمل على الأرض في لبنان منذ بدء العمليات البرية.

ومن جهته، قال الجيش الإسرائيلي، في بيان، "في الأسبوع الماضي، نفذت قوات لواء الجبل (810) بقيادة الفرقة 210، غارات مستهدفة من منطقة جبل دوف في مناطق معقدة بمنطقة جنوب لبنان".

وأضاف "الغرض من العمليات هو تدمير البنية التحتية لحزب الله، ومنع تواجده في المنطقة".

وتابع "نفذ اللواء حتى الآن عدة غارات مستهدفة على مجمعات قوة الرضوان التي يستخدمها المسلحون لتنفيذ أنشطة معادية، وعثرت قوات الوحدة الجبلية، الكتيبة 9204 والكتيبة 8130 التابعة للواء الجبل، على أسلحة وأجهزة مراقبة وبنية تحتية عسكرية تابعة لحزب الله ودمرتها".

وسبق للجيش الإسرائيلي أن أعلن مشاركة الفرق 98 و 91 و 36 و 146 بالمعارك البرية في جنوب لبنان.

وتضم الفرقة العسكرية أكثر من لواء عسكري، وتضم وفق المعايير العسكرية أكثر من 10 آلاف جندي.

وعلى صعيد متصل، قالت صحيفة معاريف إن "الجيش الإسرائيلي بدأ تنفيذ قرار بالقضاء على عناصر الوحدة 127 بحزب الله بعد الهجوم على قاعدة غولاني".

ولا يحدد الجيش الإسرائيلي عدد أفراد جنوده المشاركين في عملية التوغل البري بجنوب لبنان، وسبق للجيش أن قال إن العملية البرية في جنوب لبنان محدودة دون أن يوضح مدتها.

وتلك الغارات الإسرائيلية في لبنان أسفرت عن ألف و 542 قتيلًا و 4 آلاف و 555 جريحًا، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، وأكثر من مليون و 340 ألف نازح.

ويرد حزب الله يومياً بصواريخ وطائرات مسيرة وقذائف مدفعية تستهدف مواقع عسكرية ومستوطنات، في حين تعلن إسرائيل جانباً من خسائرها البشرية والمادية، تفرض الرقابة العسكرية تعتيماً صارماً على معظم الخسائر، حسب مراقبين.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

## ٢٦. وقف عشرات الجنود عن الخدمة بإسرائيل لمطالبتهم بـ"تبادل أسرى"

قالت صحيفة "هآرتس"، الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيلي بدأ في إيقاف عشرات من جنود الاحتياط الذين أعلنوا رفضهم الاستمرار في أداء الخدمة العسكرية ما لم يتم التوصل إلى صفقة لإعادة الأسرى الإسرائيليين بقطاع غزة. وأضافت الصحيفة أن الجيش اتصل هاتفياً بالجنود الذين وقعوا على رسالة احتجاج طالبوه فيها بإبرام صفقة لإعادة الأسرى وإلا فإنهم سيمتنعون عن الخدمة، وأبلغهم بقرار وقفهم. وأكدت أن أحد الجنود الموقعين على الرسالة أبلغ زملاءه بأن قاداته سألوه عنها، فنفى توقيعه. ووصف جندي آخر المكالمة الهاتفية بأنها "تهديد"، بينما قال جندي ثالث إن قائد كتبيته أجرى معه "مكالمة توبيخ طويلة" تقرر في نهايتها وقفه عن الخدمة، وفق الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

## ٢٧. "إسرائيل" تستكمل العملية البرية في محاور جنوب لبنان ببدء التوغل داخل شبعا

فتحت إسرائيل جبهة برية جديدة في جنوب لبنان؛ تبدأ من مزارع شبعا بجنوب شرقي لبنان، المحاذية لهضبة الجولان السورية المحتلة، بالتزامن مع جبهتين واسعتين؛ أولاهما في القطاع الشرقي حيث يحاول الجيش الإسرائيلي التوغل في القرى الحدودية، مثل مركبا ورب ثلاثين، والأخرى بالقطاع الغربي حيث تشتد معارك الجبهة على أطراف بلدة عيتا الشعب. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن «فرقة عسكرية خامسة بدأت تشارك في العمليات البرية بجنوب لبنان»، مشيرة إلى أن «(الفرقة 210) بدأت تنفذ عمليات برية محدودة في مزارع شبعا بالقطاع الشرقي للحدود مع لبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

## ٢٨. هرتسوغ رداً على قاسم: "أفترض أن يومه سيأتي أيضاً"

رد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ على خطاب نعيم قاسم، نائب رئيس «حزب الله»، الذي أعلن فيه أن «الجماعة تتبنى حساباً جديداً لإلحاق الأذى بإسرائيل»، قائلاً: «لقد سمعت خطاب نعيم قاسم... إنه مخطئ تماماً مثل أسلافه وأولئك الذين سبقوهم».

وحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، قال هرتسوغ أثناء زيارته لمنطقة حيفا وزيارة الجنود الذين أصيبوا في غارة لـ«حزب الله»: «هو ليس مخطئاً فحسب... بل أعتقد أن يومه سيأتي أيضاً».

ويضيف هرتسوغ: «لم يخطئ فقط في عدم احترامه لدولة إسرائيل ومواطنيها، بل يحاول أن يُنسي الناس حقيقة أنه وأصدقاؤه من جلبوا الكارثة للبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

## ٢٩. "إسرائيل" تطور منظومات لاعتراض طائرات مسيرة

أجرت إسرائيل، أمس، تجارب على قدرات جديدة تطورها شركات إسرائيلية لاعتراض طائرات مسيرة، التي تعتبر "تحدياً متطوراً" أمام إسرائيل، في أعقاب عدم تمكن منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية من اعتراض مسيرات التي أدى سقوطها وانفجارها إلى مقتل إسرائيليين، كان آخرهم 4 جنود قُتلوا بانفجار مسيرة في قاعدة تدريب لوحدة "غولاني"، أول من أمس.

وذكر بيان صادر عن وزارة الأمن اليوم، الثلاثاء، أن التجارب جرت في جنوب البلاد، أمس، وشارك فيها وزير الأمن، يوآف غالانت، ومسؤولون في ثماني شركات أمنية وتكنولوجية إسرائيلية، وتم الإعلان عن أن الحلول التي تتجح في اعتراض مسيرات سيتم دفعها إلى مرحلة تطوير سريع واختبارها عملياً.

وجرى خلال التجارب نشر نماذج أنظمة الاعتراض، واستعرضت قدرات اعتراض مسيرات في أممية وارتفاعات مختلفة. وأنظمة الاعتراض التي سيتم تطويرها ستُنشر في غضون أشهر، حسب البيان.

وقال غالانت إن "تهديد الطائرات المسيرة هو تهديد متعدد الجبهات ومصدره في إيران، التي تزود مسيرات إلى لبنان واليمن والعراق، كما أنها تطلقها بنفسها".

وأشار مدير عام وزارة الأمن، إيال زامير، إلى أن إسرائيل استثمرت في تطوير منظومات اعتراض المسيرات مئات ملايين الشواكل.

وشاركت في التجارب، أمس، كل من شركة "إلبيت الأنظمة" التي طورت منظومة اعتراض مسيرات باسم IRON HAWK (الصقر الحديدي)، والصناعات الجوية التي طورت منظومة "الصقر الدقيق"، وشركة "رفائيل" التي طورت نظاماً موجه عن بعد لاعتراض أهداف جوية متنوعة وقادرة على اعتراض في مدى بعيد، وغيرها.

عرب 48، 2024/10/15

### ٣٠. تراجع النمو الاقتصادي في "إسرائيل" إلى 0.3% في الربع الثاني من 2024

أشارت التقديرات الجديدة الصادرة عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية إلى تراجع النمو الاقتصادي في إسرائيل خلال الربع الثاني من العام الجاري إلى 0.3%، مما يشير إلى تراجع ملحوظ في الأداء الاقتصادي الإسرائيلي.

وأظهرت البيانات الصادرة عن دائرة الإحصاء المركزية أن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع بنسبة 0.3% فقط على أساس سنوي في الفترة من نيسان/ أبريل إلى حزيران/ يونيو من العام الجاري. وكانت الدائرة قد أصدرت تقديرين سابقين قدرت فيهما النمو بنسبة 1.2% في البداية، ثم خفّضت هذه التقديرات إلى 0.7% قبل نحو شهر. وأوضح التقرير الجديد أن النمو لم يتجاوز الـ 0.3% مقارنة بالربع السابق على أساس سنوي.

ودفع هذا التراجع في التقديرات وزارة المالية وبنك إسرائيل إلى تقليص توقعاتهما للنمو الاقتصادي لعام 2024 بشكل كبير. إذ تشير التقديرات الحالية للوزارة إلى أن النمو سيقصر على 1.1%، بينما خفّض بنك إسرائيل توقعاته إلى 0.5% فقط.

وعند أخذ الزيادة السكانية بعين الاعتبار (تنمو بمعدل سنوي أعلى)، يتبين أن النمو البالغ 0.3% في الناتج المحلي الإجمالي يعد انكماشاً فعلياً في الاقتصاد. ووفقاً لدائرة الإحصاء المركزية، انكمش الناتج المحلي الإجمالي للفرد بنسبة 0.8% على أساس سنوي.

وبمقارنة بيانات الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2024 مع الربع المقابل من عام 2023 (قبل الحرب)، يظهر انكماش حاد في الاقتصاد بنسبة 1.6%. ويضاف إلى ذلك فقدان إمكانات النمو السنوي التي كان من المتوقع أن تتراوح بين 3% و 4%.

وعدّلت الدائرة المركزية للإحصاء بيانات النمو في الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص، وبلغ 2.3% فقط. كما انخفضت الصادرات بنسبة 7.1%. في المقابل، ارتفعت النفقات على الاستهلاك العام بنسبة 5.3% (على أساس سنوي).

عرب 48، 2024/10/15

### ٣١. تقارير دولية: "إسرائيل" تواجه أزمة غذاء ونقص في العمالة

رجحت تقارير دولية زيادة أزمة الغذاء في إسرائيل بسبب توسع الحرب ومحدودية الوصول إلى الأراضي الزراعية ونقص العمال، ما أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي.

وحذر رئيس منظمة ليكيت جوزيف غيتلر، التي تعمل بالشراكة مع وزارة حماية البيئة الإسرائيلية، من أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية خلال العطلات يدفع الإسرائيليين محدودي الدخل إلى انعدام الأمن الغذائي.

وبحسب التقرير فإنه على الرغم من أن سلطات الاحتلال زادت وارداتها الغذائية من الخارج، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لمنع النقص وارتفاع أسعار المواد الغذائية، كما شهد الإسرائيليون زيادات كبيرة في الأسعار، خاصة أسعار الفواكه والخضروات مثل الطماطم.

من جانبها، قالت نشرة "ميديا لاين"، التي تصدرها مجموعة يهودية في نيويورك، إنه مع استمرار حرب الإبادة على غزة وتوسع الحرب في لبنان بدأت آثار الحرب الاقتصادية تظهر عواقب وخيمة على الأمن الغذائي في جميع أنحاء دولة الاحتلال.

وأشارت إلى أنه ومع حلول الأعياد اليهودية فإن زيادة كلفة المواد الغذائية التي تلوح في الأفق تضع المزيد من الضغط على الأمن الغذائي الإسرائيلي "الهش بالفعل"، وهو ما يزيد معاناة الإسرائيليين لاسيما محدودي الدخل وقدرتهم على الحصول على الغذاء الكافي.

وكشفت بيانات صدرت حديثاً عن منظمة "ليكيت" عن زيادة كبيرة في أسعار المواد الغذائية، ما ألقى بظلاله على عطلة رأس السنة اليهودية، حيث ارتفعت أسعار الفواكه والخضروات بنسبة 9% مقارنة بالعام الماضي، مع ارتفاع أسعار اللحوم بنسبة 7%، والدجاج بنسبة 6%، ومنتجات الألبان بنسبة 4%، وفق أرقام "ميديا لاين" الصادرة في نيويورك يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2024.

ويقول التقرير، إنه وسط حرب كلفت حتى الآن أكثر من 250 مليار شيكل، أي حوالي 66 مليار دولار، والتصعيد مع حزب الله واحتمال التصعيد مع إيران، وخفض التصنيف الائتماني لإسرائيل من قبل وكالات مالية متعددة، فإن هذه الزيادة الحادة في الأسعار تعني الكثير بالنسبة للإسرائيليين، خاصة أولئك الذين يعانون بالفعل من انعدام الأمن الغذائي ويواجهون صعوبة أكبر في الوصول إلى الطعام المغذي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/15

## ٣٢. هل استنزفت صواريخ المقاومة الفلسطينية واللبنانية والحوثيين وإيران القبة الحديدية الإسرائيلية؟

بدأت إسرائيل تعاني من نقص في صواريخ أنظمة الدفاع الجوي، ويبدو أن هجمات حزب الله الأخيرة علاوة على إيران وحماس والحوثيين تسببت في استنفاد الجزء الأكبر من هذه الصواريخ، الأمر الذي يفسر بوضوح ارتفاع القطع البحرية الحربية الأمريكية، ونشر نظام "ثاد" للدفاع عن الكيان.

وأوردت صحيفة فايننشال تايمز في عدد اليوم الثلاثاء، كيف تعاني إسرائيل من نقص كبير ووشيك في صواريخ الدفاع، وتحدثت عن صعوبة تمويل الولايات المتحدة كلا من أوكرانيا وإسرائيل في آن واحد. واعتبرت الصحيفة أن هذا مرده توظيف إسرائيل الكثير من الصواريخ لمواجهة الهجمات التي تتعرض لها من طرف حزب الله وحماس والحوثيين، ثم الهجومين من طرف إيران.

وعملياً، كانت إسرائيل تستعمل نسبة قليلة من صواريخ الدفاع "القبة الحديدية" لمواجهة الصواريخ التي كانت تطلقها حماس عند بداية طوفان الأقصى، وتضاعف استعمال صواريخ القبة الحديدية بعد انضمام الحوثيين وأساساً حزب الله ولاحقاً الإيرانيين. ويبدو أن هجمات الحزب قد بدأت تسبب في استنفاد مخزون صواريخ الدفاع الإسرائيلية، لأن صواريخ المقاومة اللبنانية أكثر دقة وأكثر قوة تفجيرية وكثافة وعددا وبشكل يومي، مما يجعل جيش الكيان يستعمل عددا من الصواريخ لإيقاف مسيرة واحدة أو صاروخ واحد.

وعكس ما كانت تنتظره إسرائيل، لم يهزم حزب الله بعد مقتل أمينه العام حسن نصر الله، بل استعاد تنظيم صفوفه العسكرية وأصبح خطيراً للغاية على الأمن القومي الإسرائيلي، وذلك من خلال عمليات نوعية مثلما حدث يوم الأحد بضرب قاعدة عسكرية للواء غولاني تسببت في مقتل أربعة جنود وجرح أكثر من سبعين. كما رفع الحزب من وتيرة إطلاق الصواريخ، وبدأ يفرض على مليون إسرائيلي تقريبا الدخول إلى الملاجئ يوميا، وفي بعض الأحيان مليوني إسرائيلي. ومن المنتظر استمرار هذا الإيقاع المكثف من القوة النارية ضد مناطق متعددة في إسرائيل.

ويبدو أن الدولة تعاني منذ أسابيع من تراجع مخزونها من الصواريخ الدفاعية، وهو ما يفسر لماذا يبقى البننتاغون على عدد من السفن الحربية وخاصة المدمرات في شرق المتوسط وفي البحر الأحمر، وذلك للمساهمة في اعتراض الصواريخ الباليستية للحوثيين والإيرانيين وربما حتى صواريخ المقاومة اللبنانية. ولا يمكن للبننتاغون الاستمرار بنفس الوتيرة في تزويد الكيان بصواريخ أنظمة الدفاع لسببين، يتجلى الأول في صعوبة إنتاج إسرائيل والولايات المتحدة هذه الصواريخ بشكل مكثف يساير إنتاج الحوثيين وحزب الله وإيران وحماس صواريخ الهجوم، بينما السبب الثاني هو حرص



البنتاغون على تزويد أوكرانيا بالحد الأدنى من صواريخ الدفاع، وكذلك الحفاظ على مخزون مقبول تحسباً لاندلاع حرب أخرى تمس المصالح الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

### ٣٣. ليبرمان يحرض على توجيه "ضربة قصوى" ضد إيران ووقف إدخال الوقود لغزة

القدس: حرض وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق أفيغدور ليبرمان، الثلاثاء، على توجيه ضربة قصوى تشمل حقول الطاقة، والمنشآت النووية الإيرانية من ناحية، والوقف الفوري لإدخال جميع المساعدات الإنسانية والوقود والكهرباء والمياه إلى قطاع غزة من ناحية أخرى. وقال زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "يجب أن نوجه ضربة قصوى تشمل حقول الطاقة والمنشآت النووية الإيرانية". وأضاف: "إذا قمنا بالرد كما يطلبون منا، فسوف يجربنا ذلك إلى حرب استنزاف ضد إيران، ولا يمكن أن نسمح بحدوث ذلك".

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

### ٣٤. غزة في يومها الـ 376: 65 شهيداً... إبادة عائلات بأكملها والاحتلال يكتف عدوانه على القطاع

محمد الجمل: ارتكبت قوات الاحتلال سلسلة من المجازر الواسعة في قطاع غزة، أمس، وأبادت عائلات بأكملها من السجل المدني، خاصة في محافظات وسط، وشمال القطاع، وخان يونس. وشهد العدوان البري المتواصل على مناطق شمال القطاع، تصاعداً كبيراً، يوم أمس، خاصة على مخيم جباليا، مع استمرار حصار محافظة الشمال بأكملها، وتوسيع عمليات التدمير على نطاق واسع في تلك المناطق. وما زالت عشرات الجثامين في الشوارع وتحت الأنقاض داخل مخيم جباليا وفي محيطه، لم يتسنّ انتشارها حتى الآن، بسبب تواصل العدوان، واشتداد القصف. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي، أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 55 شهيداً، و329 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد الشهداء حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس إلى 65 شهيداً. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 42,344 شهيداً و99,013 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/10/16

### ٣٥. الاحتلال يستخدم مرض الجرب أداة لتعذيب المعتقلين والحقّ بالعلاج للتكحيل بهم

رام الله: أكدّ نادي الأسير أنّ غالبية المعتقلين الذين يتم الإفراج عنهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي، يعانون من مشاكل صحيّة، ومنها مشاكل مزمنة وبحاجة إلى متابعة طبيّة. وأشار نادي الأسير، في بيان، مساء الثلاثاء، إلى أن مرض الجرب شكّل أحد أبرز الأمراض التي خرج المعتقلون وآثارها واضحة على أجسادهم، كما أثبتت الفحوصات الطبيّة إصابتهم بمشاكل صحيّة أخرى نتيجة لذلك.

وأضاف نادي الأسير أن إدارة سجون الاحتلال تستخدم مرض الجرب أداة لتعذيب المعتقلين والتكحيل بهم، كما حوّلت الحقّ بالعلاج على مدار عقود طويلة إلى أداة لتكحيل، وقد وصلت ذروة ذلك منذ بدء حرب الإبادة. يُشار إلى أنه مقابل هذه الإفراجات، يواصل الاحتلال حملات الاعتقال بشكل يومي يرافقها انتهاكات جسيمة وخطيرة، إذ بلغ عدد حالات الاعتقال في الضّفة الغربية بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، أكثر من 11 ألف و300 حالة، وآلاف المواطنين من قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

### ٣٦. شهادات لأطباء أجنبيّ تكشف تعمّد الاحتلال قنص أطفال غزة

نيويورك - وكالات: كشفت شهادات مأساوية لعاملين أجنبيّ في المجال الطبي، تطوعوا للعمل في قطاع غزة لفترة من الوقت، جانباً من الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد الأطفال في القطاع خلال الحرب المتواصلة منذ نحو 13 شهراً. وفي تقرير مطوّل نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، جمعت شهادات لـ65 عاملاً طبيّاً من الولايات المتحدة ودول أخرى تطوعوا للعمل في قطاع غزة، والذين وثقوا تعمّد الاحتلال قتل الأطفال قنصاً. وعبر 44 طبيباً وممرضاً ومسعفاً عن صدمتهم من تكرار حالات القنص للأطفال القاصرين بالرأس أو بالصدر، وهو ما لم يشاهدوه في صراعات أخرى مثل أوكرانيا.

ووثّق طبيب واحد بنفسه 13 حالة وفاة لسبب مماثل، فيما أكد آخرون أن النقص بالرأس لم يسلم منه حتى الأطفال الرضع. وأكد المتطوعون تفشي سوء التغذية الحاد بين المواطنين في قطاع غزة، إذ فقد معظم الغزيين بين 10 و30 كيلوغراماً من أوزانهم بسبب عدم كفاية إمدادات الغذاء، إلى جانب العبء النفسي، وهو ما هدد حياة الآلاف، خاصة الأطفال حديثي الولادة.

وأشار تقرير "نيويورك تايمز" إلى أسباب أخرى لزيادة عدد الوفيات في قطاع غزة، منها إصابات طفيفة أو عدوى يمكن الوقاية منها بسهولة، أو نتيجة مضاعفات ما بعد العمليات الجراحية، أو بسبب نقص المعدات الأساسية للتعقيم والذي يؤخر التئام الجروح ويتسبب تدريجياً ببتير الأطراف. وتناول التقرير روايات مأساوية حول الواقع النفسي لسكان القطاع جراء عدوان الاحتلال. وذكر أن بعض الأطفال الذين فقدوا أطرافهم يتمنون الموت. وبين مارك بيرلموتر، وهو جراح عظام أن "كثيرين قالوا إنهم يتمنون أن تضربهم القنبلة التالية لتضع حداً للتعذيب الذي يتعرضون له".

الأيام، رام الله، 2024/10/16

### ٣٧. الأورومتوسطي: "إسرائيل" تهدد 400 ألف فلسطيني شمالي غزة بالقتل جوعاً وعطشاً

الأرض الفلسطينية: حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من أن أكثر من 400 ألف فلسطيني مهددون بالموت جوعاً وعطشاً في شمال وادي غزة؛ جراء قرار إسرائيل المعلن والمطبق بمنع وصول أي مساعدات أو بضائع إليهم منذ عدة أسابيع، في وقت تواصل فيه قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي هجوماً واسعاً على شمال غزة لليوم العاشر على التوالي لتفريغ المنطقة من سكانها.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي في بيان له أن نحو 200 ألف فلسطيني في محافظة شمال غزة غير قادرين منذ 10 أيام كاملة على الحصول على أي مواد غذائية أو ماء للشرب، نتيجة حصارهم داخل منازلهم أو مراكز الإيواء التي يلجؤون إليها، في وقت يواصل الجيش الإسرائيلي اجتياحه للمنطقة وارتكاب جرائم قتل أدت إلى مقتل أكثر من 350 فلسطينياً، وإصابة مئات آخرين، إضافة إلى التدمير الواسع في المنازل والمباني السكنية.

وقال الأورومتوسطي إن من ينجو من القصف المكثف تتهدده إسرائيل بقتله بالتجويع والتعطيش في ظل وجود قرار إسرائيلي معلن بمنع إدخال أي مساعدات، في واحدة من أكبر جرائم القتل بالتجويع، ما يعكس النية الواضحة باستخدام التجويع كسلاح قتل وفرض أحوال معيشية يقصد بها التدمير الفعلي للفلسطينيين في قطاع غزة، ضمن جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة منذ أكثر من عام.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أن آلاف السكان المحاصرين في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون شمالي قطاع غزة نفذ لديهم كل مخزون الطعام، لا سيما أن إسرائيل أوقفت منذ نحو ثلاثة أسابيع إدخال أي بضائع أو مساعدات قبل التوغل الإسرائيلي، حيث اضطر غالبية السكان للنزوح الداخلي، وبالتالي فقدوا الأمتعة القليلة ومخزونهم من الطعام والشراب. كما أشار إلى أن السكان الذين اضطروا للانتقال إلى مدينة غزة، يفتقرون بدورهم إلى أماكن الإيواء ولا تتوفر لديهم أية مواد غذائية،

حيث يمنع الجيش الإسرائيلي إدخال المساعدات والبضائع لكافة مناطق شمال وادي غزة، بما في ذلك محافظة غزة ومحافظة شمال غزة.

المرصد الأورومتوسطي، جنيف، 2024/10/14

### ٣٨. هكذا تركت الحرب الإسرائيلية آثارها الثقيلة على فتيات غزة

غزة- رائد موسى: خلال عام من الحرب، حصدت نيران الاحتلال أرواح 5757 فتاة طفلة دون عمر الـ18، منهن 364 طفلة رضية أقل من عام، بحسب توثيق "وحدة نظم المعلومات الصحية" في وزارة الصحة. وقدر مدير الوحدة المهندس زاهر الوحيدي لـ"الجزيرة نت" أن الحرب خلفت في عامها الأول 12 ألفا و633 طفلة يتيمة، من بينهن 11 ألفا و970 طفلة فقدت أحد الوالدين، و663 طفلة فقدت كلا الوالدين. وبحسب توثيق الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد)، فإن الحرب حرمت زهاء 650 ألفا، أكثر من 50% منهم من الفتيات، من التعليم الأساسي، وشردهن عن مقاعد الدراسة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، التي تعرضت غالبيتها للتدمير كليا أو جزئيا.

وفي خصوص انعكاس الحرب على صحة فتيات غزة، تقول الطبيبة لبنى العزايزة للجزيرة نت، "تراجعت حالات كثيرة لنساء، وبينهن نسبة عالية لفتيات صغيرات، يعانين من التهابات شديدة في المسالك البولية، وحكة شديدة في الجزء السفلي من الجسم، وهي ناجمة عن مشكلات متعلقة بمرحلة البلوغ والدورة الشهرية، وتدني مستويات النظافة داخل الخيام ومراكز الإيواء، وعدم توفر الفوط الصحية، وارتفاع أسعار المتوفر منها بالأسواق بصورة لا تتناسب الغالبية من النازحين المسحوقين، فلجأت الأمهات والفتيات إلى استخدام قطع من القماش والنايلون غير النظيفة، وكان لذلك مضاعفات سلبية على صحتهن".

وبحسب الطبيبة لبنى المتخصصة بالأطفال والمواليد والرضاعة الطبيعية، فإن المشكلات الصحية التي تعاني منها المرأة النازحة في غزة، تعود غالبا إلى غياب الخصوصية في الخيام والمراحيض والحمامات، وعدم توفر المياه النظيفة ومستلزمات النظافة الشخصية".

الجزيرة.نت، 2024/10/15

### ٣٩. "التربية": 11,400 طالب استشهدوا و500 مدرسة وجامعة تعرضت للقصف منذ بداية العدوان

رام الله: قالت وزارة التربية والتعليم، إن 11,406 طلاب استشهدوا و18,556 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر على قطاع غزة والضفة. وأوضحت التربية في بيان لها، الثلاثاء، أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى

أكثر من 11,292، والذين أصيبوا 17,965، فيما استشهد في الضفة 114 طالبا وأصيب 591 آخرون، إضافة إلى اعتقال 439. وأشارت إلى أن 550 معلما وإداريا استشهدوا وأصيب 3,717 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 145 في الضفة. ولقتت إلى أن 362 مدرسة حكومية وجامعة ومباني تابعة لها و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، ما أدى إلى تعرض 124 منها لإضرار بالغة، و62 للتدمير بالكامل، كما تعرضت 84 مدرسة و7 جامعات في الضفة للاقتحام والتخريب، كما تم استخدام 133 مدرسة حكومية كمراكز للإيواء في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/14

#### ٤٠. شهيدان في مخيم جنين أحدهما متأثراً بإصابته

محمد بلاص: اغتالت قوات إسرائيلية خاصة من وحدات "المستعربين"، مساء أمس، شابا من مخيم جنين بعد حصارها أحد المنازل في المخيم الجديد، واحتجزت جثمانه، وأصابته مسنا بالرصاص، واعتدت بالضرب المبرح على أفراد العائلة التي آوت الشهيد. وأبلغت الهيئة العامة للشؤون المدنية، وزارة الصحة باستشهاد الشاب كريم سامر توفيق جبارين (20 عاما) برصاص الاحتلال. وفي وقت سابق من أمس، استشهد شاب من مخيم جنين، أمس، متأثراً بإصابته البالغة برصاص الاحتلال في تموز الماضي. فقد أكدت مصادر طبية في جنين، استشهاد الشاب صلاح محمد جبارين (24 عاما) متأثراً بإصابته البالغة برصاص الاحتلال في الخامس من تموز الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/10/16

#### ٤١. استشهاد عماد أبو طعيمة أفضل لاعب فلسطيني شاب لعام 2022

القدس المحتلة: استشهد لاعب نادي اتحاد خانيونس، عماد أبو طعيمة (21 عاماً)، أفضل لاعب فلسطيني شاب في بطولة فلسطين للشباب 2022، وذلك في قصف إسرائيلي استهدف منزله في بني سهيلا، شرقي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، إلى جانب عدد من أفراد أسرته. وتدرّج أبو طعيمة، في الفئات السنوية لنادي اتحاد خانيونس، وتوجّ مع فريقه ببطولتي الدوري الفلسطيني للناشئين، والدوري الفلسطيني للشباب في قطاع غزة، قبل أن يحصد بطولة فلسطين للشباب (طوكيو 2022) على حساب فريق ثقافي طولكرم، متوجاً بلقب أفضل لاعب فلسطيني شاب في البطولة.

وكان الاتحاد الفلسطيني قد أشار، في 5 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، إلى ارتفاع حصيلة شهداء الحركة الرياضية في فلسطين منذ بداية حرب الإبادة الإسرائيلية على الفلسطينيين، إلى 454 شهيداً، منهم 313 لاعباً في كرة القدم.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/15

#### ٤٢. اتهامات لأبو الغيط بالتحيز للاستبداد بعد تحميله "الربيع العربي" مسؤولية الفوضى بالمنطقة

القاهرة- عبد الكريم سليم: انتقد سياسيون ودبلوماسيون التصريحات التي أدلى بها الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط التي حمل فيها "الربيع العربي"، وفي قلبه ثورة الخامس والعشرين من يناير، مسؤولية ما يجري في المنطقة، ووصف الأزمات الحالية بأنها امتداد لفوضى 2011.

واعتبر هؤلاء السياسيون أن تصريحات أبو الغيط مجافية للواقع وغير منصفة، وتجاهل أن الفساد والاستبداد والدكتاتورية وحكم الفرد هي الأسباب الحقيقية وراء حالة الضعف والانكسار التي تعاني منها المنطقة. وفي تصريحاته المثيرة للجدل، أعرب أحمد أبو الغيط عن رأيه في ضعف الأمة العربية، مُشيراً إلى أن انتفاضات الشعوب الساعية نحو الحرية والديمقراطية هي السبب في تدهور الأوضاع، بدلاً من تحميل الأنظمة مسؤولية هذا الضعف. ولفت متابعون إلى أن أبو الغيط تجاهل يوم إعلان تسيبي ليفني، وزيرة خارجية إسرائيل سابقاً، الحرب على غزة من العاصمة المصرية القاهرة، خلال لقائها معه إبان توليه مسؤولية وزارة الخارجية فترة رئاسة الرئيس المخلوع حسني مبارك، وتجاهل الدور الذي لعبته الثورات في تعزيز المشاعر المعادية للاحتلال الإسرائيلي، حيث حاصر الشباب المصري السفارة الإسرائيلية مطالبين بوقف العدوان المستمر على الفلسطينيين. ورأى متابعون في تصريحات أبو الغيط انحيازاً للأنظمة، لا الشعوب.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/15

#### ٤٣. السيسي وابن سلمان: إقامة الدولة الفلسطينية السبيل الوحيد لتحقيق السلام

قالت الرئاسة المصرية إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان توافقا على خطورة الوضع الإقليمي، وضرورة وقف التصعيد. كما أوضحت الرئاسة المصرية أن الرئيس المصري وولي العهد السعودي شددوا على أن إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام، كما طالبا ببدء خطوات للتهدئة تشمل وقف إطلاق النار في قطاع غزة ولبنان.



جاء ذلك في بيان أصدرته الرئاسة المصرية عقب جلسة مباحثات بين الجانبين في القاهرة، التي زارها ولي العهد السعودي اليوم الثلاثاء. وحذر السيسي والأمير محمد بن سلمان من أن محاولات تصفية القضية الفلسطينية من شأنها أن تتسبب في استمرار الصراع بالمنطقة. وطالبا ببدء خطوات للهدنة "تشمل وقف إطلاق النار بقطاع غزة ولبنان، ومعالجة الأوضاع الإنسانية المتفاقمة والتوقف عن سياسات حافة الهاوية، بما يوقف دائرة الصراع الآخذة في الاتساع".

الجزيرة.نت، 2024/10/15

#### ٤٤. الصفي يندد بجرائم "إسرائيل" ويدعو لوقف عدوانها على غزة ولبنان

عمان-ليث الجندي: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إن إسرائيل لا تسعى للسلام وتدمر الشرق الأوسط، مؤكداً أن السلام الشامل في المنطقة لن يتحقق من دون حصول الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة. وقال الصفدي اليوم [أمس] الثلاثاء -خلال جلسة مع نظيره التركي هاكان فيدان في مؤتمر حول فلسطين تنظمه تركيا- إن إسرائيل خسرت الحرب على الصعيدين السياسي والأخلاقي، مؤكداً أنه "ما لم تقم للفلسطينيين دولة ذات سيادة فلن تتحقق الراحة لإسرائيل". كما أكد أن "تحقيق الاستقرار في المنطقة يتطلب التوصل إلى حل يضمن السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وبين أن إسرائيل "لا تحقق سوى الدمار فقط في المنطقة ولا تبحث عن السلام والاستقرار لدول المنطقة، فقد دمرت قطاع غزة وتوسّع عدوانها على لبنان". وأوضح الصفدي أن إسرائيل تستخدم التجويع سلاحاً في عدوانها على غزة، مؤكداً أن ذلك يمثل جريمة حرب. ودعا إلى وقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان، مشيراً إلى أنه يتسبب في قتل الآمال بتحقيق السلام.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/15

#### ٤٥. حزب الله يكثف استخدام الصواريخ الباليستية و"إسرائيل" تقصف 200 هدف بلبنان

دوت صفارات الإنذار في بلدات بشمال إسرائيل، وتزامن ذلك مع تأكيد إسرائيلي بأن حزب الله كثف استخدام الصواريخ الباليستية، في حين يواصل الجيش الإسرائيلي غاراته على لبنان، مؤكداً استهداف أكثر من 200 موقع خلال الساعات الـ24 الماضية. وأكدت الجبهة الداخلية الإسرائيلية أن صفارات الإنذار دوت صباح الثلاثاء في مدن وبلدات عدة جنوب حيفا وفي زبخرون يعكوف ومنطقة الكرمل، وأيضاً في كريات شمونة ومحيطها وفي كفار غلعادي ومسغاف عام بإصبع الجليل شمال إسرائيل،

وأشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى أن حزب الله يكتف استخدام الصواريخ الباليستية واستهدف حيفا بصاروخين نوع "أرض أرض".

وفي تطور يعكس مرحلة جديدة من المواجهة بين حزب الله وإسرائيل، تعرّض وسط تل أبيب وشمالها أمس الاثنين لهجوم صاروخي غير مسبوق، حيث دوت صفارات الإنذار في نحو 200 مدينة وبلدة وموقع. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تصدى لـ3 صواريخ باليستية أطلقت من لبنان باتجاه إسرائيل وقصف لاحقا منصات الإطلاق. وقد تسبب هذا الهجوم في احتفاء مليوني إسرائيلي بالملاجئ وتعطل حركة الملاحة في مطار بن غوريون. وفي حين أكد مركز طبي إسرائيلي في صفد إصابة 7 جنود إسرائيليين في المعارك أمس الاثنين بثت هيئة البث الإسرائيلية مشاهد قالت إنها تظهر قتالا من "المسافة صفر" بين جنود إسرائيليين ومقاتلين من حزب الله في جنوب لبنان. وشنت المقاتلات الإسرائيلية غارات واسعة على مناطق لبنانية في الجنوب والبقاع شرقا وصولا إلى شمال لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

#### ٤٦ . ميقاتي للجزيرة: نسعى لوقف إطلاق النار ولدنا ضمانات أميركية لخفض التصعيد

قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي إن الحكومة قررت تقديم طلب إلى مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار، وتحدث عن ضمانات أميركية لخفض التصعيد في بيروت وضاحتها الجنوبية.

وأكد ميقاتي -في حديث للجزيرة- أن الحكومة تسعى لإقرار وقف النار وتطبيق القرار 1701 وانتخاب رئيس للجمهورية، وقال إن الجيش اللبناني قادر على تنفيذ هذا القرار بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل). وتحدث رئيس الحكومة اللبنانية عن محاولات في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار، لكنه قال إنها لم تصل بعد إلى "مرحلة نهائية". وقال أيضا إن لبنان حصل على ضمانات أميركية لخفض التصعيد الإسرائيلي في بيروت وضاحتها الجنوبية، وأضاف "نحاول إزالة كل الذرائع كي لا تستهدف إسرائيل مطار بيروت والموانئ والمعابر البرية". وأشار ميقاتي إلى أنه لا داعي للحديث عن القرار 1559 الذي يطالب بنزع أسلحة كافة الجماعات المسلحة اللبنانية "لأنه سيكون مصدر خلاف بين اللبنانيين". وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال على ضرورة "تنفيذ اتفاق الطائف وبسط سيادة الدولة على أراضيها" وقال إنه "لا سلاح سوى سلاح الشرعية".

الجزيرة.نت، 2024/10/15

#### ٤٧. الأمم المتحدة: تل أبيب أصدرت أوامر إخلاء لربع مساحة لبنان

بيروت-نذير رضا: أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس الثلاثاء، بأن إسرائيل أصدرت أوامر إخلاء عسكرية تؤثر على أكثر من ربع مساحة البلاد. وقالت ريما جاموس أمصيص، مديرة المفوضية في الشرق الأوسط، إن أكثر من 25 في المائة من أراضي لبنان يخضع لأوامر إخلاء الآن. وأضافت: «الناس يستجيبون لهذه الأوامر، ويفرون دون شيء معهم تقريباً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/16

#### ٤٨. أمير قطر: ندعو إلى وقف العدوان على لبنان ووقف حرب الإبادة على غزة

دعا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى وقف العدوان على لبنان ووقف حرب الإبادة على غزة، وقال إن المخرج الأسهل والأسلم لوقف التصعيد على الحدود مع لبنان هو وقف حرب الإبادة على غزة. وأكد الأمير -في كلمة يوم الثلاثاء أمام مجلس الشورى- أن الدمار "لن يجدي مع الشعب الفلسطيني الصامد المتمسك بحقوقه المشروعة". وأوضح أنه "لن يكون أمام إسرائيل بعد كل هذا القتل والتدمير سوى الانصياع لحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية وحصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة" مؤكداً أن القضية الفلسطينية تظل في مقدمة أولويات دولة قطر.

واعتبر أمير قطر أن "إسرائيل اختارت عن قصد أن توسع العدوان بتنفيذ مخططات معدة سلفاً في مواقع أخرى مثل الضفة الغربية ولبنان" وأوضح أن الدوحة حذرت من التصعيد في لبنان والعدوان الإسرائيلي عليه ومن عواقبه على المنطقة، ودعا إلى وقف العدوان على لبنان وتنفيذ القرارات الدولية بما في ذلك القرار 1701.

وأكد الشيخ تميم بن حمد أن المخرج الأسهل والأسلم لوقف التصعيد على الحدود مع لبنان هو وقف حرب الإبادة على غزة.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

#### ٤٩. السعودية تسلم الدفعة الثانية من الدعم المالي الشهري للسلطة الفلسطينية

عمّان: سلّمت السعودية الدفعة الثانية من الدعم المالي الشهري لمعالجة الوضع الإنساني في غزة ومحيطها، الثلاثاء، لوزير المالية الفلسطيني عمر البيطار، وذلك عبر سفير المملكة غير المقيم لدى فلسطين القنصل العام في القدس نايف السديري.

والتقى السفير السديري، في مقر السفارة السعودية بالعاصمة الأردنية عمّان، الوزير البيطار، حيث سلمه الدفعة الثانية من الدعم المالي الشهري للفلسطينيين للإسهام في معالجة الوضع الإنساني في

قطاع غزة ومحيطها. يشار إلى أن هذا الدعم يأتي استمراراً لما قدمته السعودية خلال السنوات الماضية من مساعدات إنسانية وإغاثية وتنموية للشعب الفلسطيني، بمبلغ 5.3 مليار دولار للمساهمة في دعم فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

#### ٥٠. تركيا تدعو إلى فرض عقوبات على "إسرائيل"

أنقرة: دعا وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، الثلاثاء، إلى فرض «عقوبات» على إسرائيل، طالباً من المجتمع الدولي وقف كل أشكال الدعم لها، على خلفية النزاع الدائر في الشرق الأوسط. وقال الوزير خلال مؤتمر حول «مستقبل فلسطين» في أنقرة: «لم يعد الكلام والدبلوماسية والسياسات الدولية تُجدي نفعاً».

وأكد: «علينا أن نبدأ بالعقوبات. ينبغي على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات قانونية. تجب علينا مقاطعة إسرائيل. يجب ألا تتلقى بعد الآن أي دعم، في أي مجال». وأضاف: «وإلا؛ فإن إسرائيل ستواصل مجازرها وإبادتها الجماعية في غزة؛ لأنها لا تدفع حالياً الثمن الاقتصادي أو السياسي أو العسكري» بسبب هذا، معرباً خلال المؤتمر عن قلقه من أن الاهتمام الدولي «يصرّف نظره عن غزة» مع الهجمات الإسرائيلية على لبنان. وأشار إلى أنه «يجب على أولئك الذين يدعمون إسرائيل أن يدفعوا الثمن أيضاً ليدركوا أن لما يفعلونه حدوداً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

#### ٥١. "إسرائيل" تزيل ألغاماً أرضية وتقيم حواجز جديدة في الجولان

رويترز: نقلت "رويترز" عن مصادر أمنية أن القوات الإسرائيلية تباشر أعمالاً جديدة في الجولان السوري المحتل وفي المنطقة العازلة.. وقال عسكريون من لبنان وسوريا إن قوات إسرائيلية تزيل ألغاماً أرضية وتقيم حواجز جديدة على الحدود بين هضبة الجولان المحتلة وشريط منزوع السلاح على الحدود مع سوريا. ووفق هؤلاء، فإن هذه التطورات تشير إلى أن إسرائيل ربما توسع عملياتها البرية ضد حزب الله. وكشفت مصادر أخرى أن إسرائيل تحرك السياج الفاصل بين المنطقة المنزوعة السلاح نحو الجانب السوري، وتنفذ أعمال حفر لإقامة المزيد من التحصينات في المنطقة. وقال نوار شعبان، الباحث في مركز حرمون ومقره إسطنبول، إن العمليات في الجولان تبدو وكأنها محاولة للإعداد لهجوم أوسع في لبنان. وقالت مصادر أمنية سورية ولبنانية إن إزالة الألغام وغيرها من الأعمال الهندسية التي تقوم بها إسرائيل تسارعت خلال الأسابيع الماضية.

وأفادت المصادر السورية واللبنانية أن القوات الروسية غادرت في هذه الأثناء موقع تل الحارة، وهو أعلى نقطة في محافظة درعا جنوبي سوريا ونقطة مراقبة إستراتيجية. وقال ضابط عسكري سوري إن الروس غادروا بسبب تفاهات مع الإسرائيليين لمنع الصدام. وقال ضابط بالجيش السوري إن قادة الجيش أمروا صباح اليوم الثلاثاء المجموعات شبه العسكرية السورية بالانسحاب من منطقة القنيطرة الجنوبية في الجولان في غضون 24 ساعة. وذكر مصدران من الفصائل العراقية المسلحة أن أوامر صدرت للمقاتلين التابعين للفصائل بالانسحاب من مناطق في ريف القنيطرة الجنوبي، بعد رصد دبابات إسرائيلية في المنطقة. وقال المصدران إن المقاتلين العراقيين تلقوا تعليمات بعدم الاشتباك مع القوات الإسرائيلية بشكل مباشر.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

## ٥٢. موريتانيا: استئناف الاحتجاجات وإشادة بصمود المقاومة... وقوافل الإغاثة تتواصل

نواكشوط- عبد الله مولود: تواصلت في موريتانيا أنشطة الاحتفاء بالذكرى الأولى لطوفان الأقصى، الداعمة للمقاومة والمنددة وفقاً لشعاراتها بجرائم الاحتلال الصهيوني، حيث استأنفت الجموع الموريتانية الشابة وقاتها الاحتجاجية أمام السفارة الأمريكية بتأطير من المبادرة الطلابية الموريتانية لمناهضة الاختراق الصهيوني.

وأعلنت المبادرة عن برنامج الوقفات الاحتجاجية الذي سيظل مركزاً على سفارة الولايات المتحدة لكونها -بحسب المحتجين- "المسؤول الأول والأخير أمام التاريخ عن تمكين إسرائيل مما اقترفته من تقتيل وتدمير داخل الأراضي الفلسطينية، وكذا تمكينها من مواصلة وتوسيع نطاق العدوان نحو لبنان". ويهدف برنامج الاحتجاجات المقررة إلى إرسال رسالة قوية للعالم فحواها أن المجتمع الموريتاني بكافة طبقاته وأطره التنظيمية يرفض العنف والانتهاكات ويطلب بتحقيق العدالة والسلام للفلسطينيين.

ويشمل البرنامج الذي سيتواصل في المرحلة المقبلة، إلقاء خطب يشارك فيها ناشطون وأئمة، مخصصة للدفاع عن معاناة الشعب الفلسطيني، ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف العنف والعدوان، إضافة لرفع اللافتات التي تحمل الشعارات الداعمة لغزة وللقضية الفلسطينية، والداعية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مع "الدعوات الملحة لمقاطعة المنتجات الصهيونية ومنتجات البلدان الداعمة للعدو".

وعلى مستوى العون الغذائي والمالي، واصلت المنظمات والهيئات الشعبية الموريتانية حملات الإغاثة الخاصة بجمع التبرعات المالية وإرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة لدعم السكان المحاصرين هناك.

القدس العربي، لندن، 2024/10/16

### ٥٣. بايدن يعلن تعديل الموقف العسكري الأميركي بالشرق الأوسط

الجزيرة: قال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه عدّل الموقف العسكري الأميركي في الشرق الأوسط لتحسين حماية القوات الأميركية ودعم الالتزام بأمن إسرائيل من التهديدات الإيرانية. وأوضح بايدن -في رسالة وجهها إلى الكونغرس- أنه عزز الموقف العسكري في الشرق الأوسط بناء على مسؤولياته كقائد أعلى ووفقاً لصلاحياته الدستورية. وأضاف بايدن في رسالته أن الجنود الأميركيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط ساهموا في الدفاع عن إسرائيل أمام الهجمات الإيرانية في أبريل/نيسان وأكتوبر/تشرين الأول. وأشار إلى أنه قرر تمديد مهمة مجموعة حاملة الطائرات "يو إس إس أبراهام لينكولن"، مع القطع المرافقة لها.

كما قرر نشر مقاتلات من الجيل الخامس من طراز إف-35 ومدمرات قادرة على التصدي للصواريخ الباليستية، مؤكداً أن القوات الأميركية ستبقى متمركزة في المنطقة لحماية مصالح بلاده ضد الهجمات التي تشنها إيران ووكلائها. وأشار إلى أنه وجّه بنشر منظومة ثاد في إسرائيل ومشغليها من الجنود الأميركيين، طالما أن هذا الموقف الدفاعي مبرر.

الجزيرة.نت، 2024/10/16

### ٥٤. ماكرون يُغضب نتنياهو مجدداً: "إسرائيل" أنشئت بقرار من المنظمة الدولية

فرانس برس - العربي الجديد: أثار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مجدداً، اليوم الثلاثاء، غضب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، داعياً إياه إلى عدم التنصل من قرارات الأمم المتحدة، ومذكراً بأنّ إسرائيل "أنشئت" بقرار من المنظمة الدولية.



ونقل مشاركون في اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسي عن ماكرون قوله خلال الجلسة: "نتناهبو يجب ألا ينسى أن بلاده أنشئت بقرار من الأمم المتحدة"، في إشارة إلى تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني 1947 على خطة لتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة عربية. وتابع ماكرون: "بالتالي، هذا ليس الوقت المناسب للتوصل من قرارات الأمم المتحدة"، في وقت تواصل إسرائيل هجومها على جنوب لبنان، مستهدفة بقصف جوي مدمر ما تزعم أنها مواقع حزب الله في البلد الصغير. وقالت قوات الأمم المتحدة المنتشرة في جنوب لبنان "اليونيفيل" إنها تعرّضت مرات عدة لإطلاق نار إسرائيلي خلال هذه العمليات تسبب بجرح خمسة من عناصرها.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/15

#### ٥٥. فنلندا تدعو الاتحاد الأوروبي لفرض مزيد من العقوبات على "إسرائيل"

هلسنكي - وفا: دعت وزيرة الخارجية الفنلندية إيلينا فالتونين، الاتحاد الأوروبي إلى فرض مزيد من العقوبات على إسرائيل، على خلفية تصعيدها التوتر في منطقة الشرق الأوسط. جاء ذلك في تصريحات أدلت بها للصحفيين، اليوم الثلاثاء، عقب مشاركتها في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، حول التطورات الراهنة في الشرق الأوسط. وقالت فالتونين، إن المباحثات حول توسيع العقوبات ضد إسرائيل مستمرة داخل الاتحاد الأوروبي، وإن مثل هذا القرار لا يمكن اتخاذه إلا بموافقة جميع الأعضاء. وأشارت إلى هناك اختلافات في الرأي بين الدول، "لكن يجب اتخاذ خطوة واضحة ضد إسرائيل بعد تصعيدها التوتر في المنطقة". ولفقت إلى أن "العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على مستوطنين اغتصبوا أراض فلسطينية، مطلع عام 2024، يمكن توسيعها لتشمل مسؤولين إسرائيليين أيضا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

#### ٥٦. فرنسا تندد باستهداف مخيمات اللاجئين في غزة: التهجير القسري انتهاك خطير للقانون الدولي

باريس - وفا: أعربت فرنسا عن تنديدها، بالهجمات التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي، على مخيمات جباليا والنصيرات والشاطئ للاجئين في قطاع غزة. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان صحفي، إنها "قلقة" بشأن خطورة الوضع في شمال غزة، مؤكدة أن التهجير القسري للمدنيين يعد انتهاكا خطيرا للقانون الدولي.

وأضافت الخارجية الفرنسية أن "الهجمات ضد المدنيين غير مقبولة"، مطالبة إسرائيل بضمان الأمن الدائم لجميع المدنيين وتسهيل الوصول الفوري للمساعدات الإنسانية لهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

### ٥٧. أونروا تطالب باحترام التهدئة في غزة لاستكمال حملة التطعيم ضد شلل الأطفال

رويترز - العربي الجديد: طالب المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، الثلاثاء، باحترام فترات التهدئة الإنسانية المتفق عليها في قطاع غزة للسماح بتنفيذ الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال التي بدأت أمس في المناطق الوسطى من القطاع. وأمس الاثنين، أعلنت وكالة أونروا "انطلاق الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وقال لازاريني، في منشور على حسابه عبر منصة إكس، "رغم تصاعد وتيرة الحرب والتحديات المستمرة، انطلقت الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال أمس في المناطق الوسطى من غزة". وأضاف: "بالتعاون مع الشركاء، قامت فرق أونروا بالفعل بتطعيم ما يقرب من 93 ألف طفل دون سن العاشرة". كما طالب المسؤول الأممي "باحترام فترات التهدئة الإنسانية المتفق عليها بغزة للسماح بتنفيذ الحملة بأحاء القطاع".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/15

### ٥٨. اليونيسف: لا يوجد مكان آمن للأطفال في غزة

نيويورك - وفا: شددت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" على ضرورة إنهاء العنف ضد الأطفال في قطاع غزة، مشيرة إلى أنه لا يوجد "مكان آمن" لهم في غزة. جاء ذلك في منشور على حسابها الخاص بمنصة "إكس" اليوم الثلاثاء، حول قصف قوات الاحتلال خياما للنازحين في ساحة مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة. وقالت المنظمة: "امتألت شاشاتنا مرة أخرى بصور الأطفال الذين يقتلون ويحرقون، وصور العائلات تحاول الهروب من الخيام التي تتعرض للقصف". وأكدت ضرورة "إيقاف العنف الرهيب" ضد الأطفال، وطالبت العالم بوضع حد "فورا" للوضع في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

## ٥٩. هافانا تنتفض من أجل فلسطين: مظاهرة حاشدة بقيادة الرئيس الكوبي

هافانا - وفا: ترأس الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل برموديس، اليوم الثلاثاء، مظاهرة جماهيرية حاشدة في العاصمة الكوبية هافانا، تنديداً بالإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في ذكرى مرور عام على استمرار هذه الانتهاكات الجسيمة.

شارك في التظاهرة نائب رئيس الجمهورية، ورئيس البرلمان، ورئيس الوزراء، ووزير العلاقات الخارجية، بالإضافة إلى شخصيات قيادية بارزة من اتحادي العمال والمرأة الكوبية، ومسؤولة اتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبية. كما حضر ممثلون عن وزارتي القوات المسلحة الثورية، والداخلية، واتحاد الطلبة الجامعيين، إضافة إلى حشد جماهيري كبير من أبناء الشعب الكوبي، إلى جانب الطلبة الفلسطينيين الدارسين في كوبا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/15

## ٦٠. النائبة أوكاسيو كورتيز تهاجم إدارة بايدن بسبب تسليحها لـ"إسرائيل"

واشنطن - رائد صالح: هاجمت البرلمانية الديمقراطية ألكسندريا أوكاسيو كورتيز إدارة الرئيس جو بايدن يوم الإثنين، وذلك بسبب دعمها غير المحدود لحكومة إسرائيلية ترتكب الأفعال. وقالت أوكاسيو كورتيز في منشور على منصة التواصل الاجتماعي "إكس": إن الأفعال التي تتكشف في شمال غزة هي نتيجة لحكومة تنتياهو غير المقيدة تماماً، والمسلحة بالكامل من قبل إدارة بايدن، بينما تحظر المساعدات الغذائية، وتقصف المرضى في المستشفيات". وأضافت أن "هذه إبادة جماعية للفلسطينيين، ويجب على الولايات المتحدة أن تتوقف عن تمكينهم من ذلك، ويجب فرض حظر الأسلحة الآن".

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

## ٦١. مجلس الأمن يعرب عن قلقه إزاء استهداف قوات اليونيفيل في جنوب لبنان

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: بعد اجتماع مشاورات مغلق لأعضاء مجلس الأمن الدولي استمر ساعتين، خرجت رئيسة مجلس الأمن، السفيرة السويسرية، باسكال كريستين بايرسويل، وتلت بياناً صحافياً حول التطورات في لبنان واستهداف قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل".

وجاء في البيان أن أعضاء المجلس الدولي الخمسة عشر، وعلى خلفية استهداف قوات اليونيفيل، يعربون عن قلقهم البالغ إزاء وقوع عدد من مواقع اليونيفيل تحت مرمى النيران في الأيام الأخيرة، حيث أصيب عدد منهم.

وتابع البيان الذي تلتته السفارة السويسرية أن أعضاء المجلس يحثون جميع الأطراف أن يحترموا سلامة قوات اليونيفيل، أفراداً ومقرات. "ويزكرون الجميع أن قوات حفظ السلام يجب ألا تتعرض للهجمات". وجاء في البيان أن أعضاء المجلس يؤكدون على تأييدهم لدور اليونيفيل في دعمها للاستقرار الإقليمي.

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

## ٦٢. الولايات المتحدة تمهل "إسرائيل" شهراً لتحسين الوضع الإنساني في غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: كشف موقع «أكسيوس» الإخباري نقلاً عن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن القول إن إسرائيل يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لتحسين الوضع الإنساني في غزة؛ تفادياً لإجراءات قانونية ذات صلة بالمساعدات العسكرية الأمريكية. وأفاد أحد مراسلي «أكسيوس» في منشور على «إكس» بأنهما قالوا في رسالة بتاريخ 13 أكتوبر (تشرين الأول) إلى نظيريهما الإسرائيليين: «نكتب الآن للتأكيد على القلق العميق لدى الحكومة الأمريكية بشأن تدهور الوضع الإنساني في غزة، ونسعى إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ومستدامة من جانب حكومتكم هذا الشهر لتغيير هذا المسار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

## ٦٣. أميركا تفرض عقوبات على شبكة صامدون المناصرة للأسرى وكندا تدرجها على قائمة الإرهاب

فرضت الولايات المتحدة، الثلاثاء، عقوبات على ما قالت إنها جهة دولية رئيسية لجمع التبرعات للجهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تصنفها واشنطن منظمة إرهابية. وبحسب «رويترز»، أفاد منشور على موقع وزارة الخزانة الأميركية، الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على شبكة «صامدون» المناصرة للأسرى الفلسطينيين، متهمة إياها بأنها «جمعية خيرية وهمية تعمل بوصفها جهة دولية لجمع التبرعات» للجهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وفي السياق نفسه، أعلنت كندا أيضاً في خطوة بالتزامن مع الولايات المتحدة، الثلاثاء، إدراج شبكة «صامدون» المناصرة للفلسطينيين على قائمة الكيانات الإرهابية بزعم وجود صلات بينها وبين جماعة أخرى مصنفة إرهابية، وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/15

#### ٦٤. مدير المنظمة اليابانية الفائزة بـ"نوبل للسلام": عمال غزة هم من يستحقون الجائزة

القدس العربي: تداول مغردون عبر مواقع التواصل كلمة لمدير المنظمة اليابانية الفائزة بجائزة نوبل للسلام يتحدث فيها عن غزة. ويشيد توشيوكي ميمائي في كلمته بصمود أهل غزة، معبراً عن حزنه لمعاناتهم. وصرح رئيس المنظمة "في غزة، مشهد الأطفال الذين ينزفون في أحضان آبائهم يشبه ما حدث في اليابان قبل 80 عامًا بعد إلقاء القنبلة النووية".

وكانت إسرائيل هاجمت رئيس المنظمة وهو أحد الناجين البارزين من القنبلة الذرية على هيروشيما بسبب المقارنة التي أجراها بين الانفجار والهجوم الحالي على غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

#### ٦٥. بريطانيا تفرض عقوبات على منظمات تشارك في بناء مواقع استيطانية إسرائيلية بالضفة الغربية

لندن - رويترز: أظهر إشعار حكومي اليوم الثلاثاء أن بريطانيا فرضت عقوبات اليوم الثلاثاء على منظمات ضالعة في بناء مواقع استيطانية إسرائيلية في الضفة الغربية. وأوضح الإشعار أن العقوبات تستهدف سبع مواقع استيطانية أو منظمات، وأنها فرضت بموجب نظام عقوبات بريطاني عالمي يتعلق بحقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

#### ٦٦. البنتاغون: أجزاء من منظومة ثاد تصل لـ"إسرائيل" وستكون جاهزة للعمل قريباً

واشنطن - رويترز: ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان اليوم الثلاثاء أن أجزاء من منظومة متقدمة مضادة للصواريخ بدأت في الوصول إلى إسرائيل أمس الاثنين وستكون جاهزة للعمل بكامل طاقتها في المستقبل القريب.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الميجور جنرال بات رايدر "خلال الأيام المقبلة سيستمر وصول المزيد من أفراد الجيش الأمريكي وأجزاء من بطارية ثاد إلى إسرائيل". وأضاف "ستعمل البطارية بكامل طاقتها في المستقبل القريب ولكن لأسباب أمنية لن نناقش الجداول الزمنية".

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

### ٦٧. مقرة أممية تستنكر دفاع ألمانيا عن قصف "إسرائيل" أماكن نزوح مدنيي غزة

أنقرة - الأناضول: استنكرت المقررة الأممية المعنية بفلسطين فرانثيسكا ألبانيز، الثلاثاء، دفاع وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك، عن قصف إسرائيل أماكن نزوح المدنيين الفلسطينيين بغزة، محذرة من التداعيات القانونية لدعم دولة ترتكب جرائم دولية. جاء ذلك في منشور للمقررة على منصة "إكس"، ردت فيه على تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية، التي تضيف الشرعية على الهجمات الإسرائيلية التي تستهدف الأماكن التي يحتمي بها المدنيون الفلسطينيون. وأعربت المقررة عن قلقها بشأن موقف ألمانيا تجاه إسرائيل وفلسطين و"عواقبه الخطيرة".

وقالت ألبانيز في منشورها "يجب دعوة الوزيرة بيربوك لتقديم أدلة فيما يتعلق بالقضايا التي تدعيها، كما أن فقدان وضع الحماية للمناطق المدنية انعكاس لتصرفات إسرائيل في غزة وأماكن أخرى". وأكدت بالقول "يجب عليها أن تشرح كيف أضفت الشرعية على المجازر". وأضافت ألبانيز: "إذا قررت ألمانيا الوقوف إلى جانب دولة ترتكب جرائم دولية، فهذا خيار سياسي، لكن له أيضا عواقب قانونية، وحيثما فشلت السياسة بشكل مثير للاشمئزاز، فلتسود العدالة".

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

### ٦٨. "الصليب الأحمر" تحذر من خطورة الأوضاع شمال غزة وتؤكد عدم مقدرة السكان على النزوح

غزة - القدس العربي: أكدت منظمة الصليب الأحمر الدولي تقاوم الأوضاع الإنسانية والمعيشية في شمالي قطاع غزة. وقال أدريان زيمرمان، رئيس البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، إنه "في خضم الأعمال العدائية الضارية المتواصلة وأوامر الإخلاء في شمال غزة، يعتري العائلات خوف لا يمكن تصوره وحالة من الارتباك والإنهاك، فضلاً عن فقدان أحبائها".



وشدد في تصريح صحفي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، على ضرورة تمكين المدنيين من الخروج بصورة آمنة، دون تعريضهم لمزيد من المخاطر. وأكد أنه ليس بوسع الكثيرين منهم النزوح ببساطة، لافتا إلى أن من بينهم من هم مرضى أو ذوي إعاقة، لافتا إلى أن هؤلاء الأشخاص محميون بموجب القانون الدولي الإنساني. وشدد على وجوب اتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان عدم إلحاق أذى بهم، مؤكدا على حق كل شخص نازح "العودة إلى دياره بأمان".

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

#### ٦٩. منظمة أطباء بلا حدود: الفلسطينيون بغزة محاصرون تحت وابل القنابل

جنيف - الأناضول: قالت منظمة أطباء بلا حدود، إن الفلسطينيين في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية إسرائيلية، محاصرون تحت وابل القنابل. وأوضحت المنظمة في منشور على منصة إكس، الإثنين، أن إسرائيل استهدفت ساحة مستشفى شهداء الأقصى للمرة السابعة منذ مارس/ آذار 2024. وشددت المنظمة على ضرورة وقف الهجمات المتكررة على المرافق الطبية في القطاع، مؤكدة ضرورة احترام المستشفيات، وقالت: "يجب حماية المرافق والعاملين في المجال الصحي".

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

#### ٧٠. الغارديان: مسؤولون أمريكيون بوكالة التنمية حضروا اجتماعات منتظمة بقاعدة تعذيب أسرى فلسطينيين

لندن - إبراهيم درويش: كشفت صحيفة "الغارديان" في تقرير أعده جوناثان غوير، قال فيه إن مسؤولي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو أس إيد) حضروا اجتماعات في قاعدة سدي تيمان التي شهدت انتهاكات "قضية" بحق معتقلين فلسطينيين.

وقالت إن المسؤولين الرسميين في الوكالة حضروا اجتماعات يومية في القاعدة العسكرية سيئة السمعة التي استشرى فيها تعذيب الفلسطينيين. ونقلت الصحيفة عن ثلاثة مسؤولين في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قولهم إن عمليات الإغاثة الإنسانية الإسرائيلية في القاعدة العسكرية المقامة بالصحراء بدأت يوم 29 تموز/ يوليو بحضور أمريكي منتظم. وقد كلفت الوكالة بإيصال المساعدات

الإنسانية الضرورية إلى غزة. وتم استخدام قاعدة سدي تيمان، كمركز احتجاج مؤقت للمعتقلين من غزة بعد هجمات 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

القدس العربي، لندن، 2024/10/15

## ٧١. هل حان وقت تقييم طوفان الأقصى: معركة تحريك أم تحرير؟

هاني المصري

في المقال السابق، توقفت أمام طوفان الأقصى ما له وما عليه، وفي هذا المقال سأتوقف أمام أهداف المقاومة، وتحديدًا كتائب القسام، من هذا المعركة، وليس الهدف نقد المقاومة، وإنما استمرارها وتطويرها بما يمكنها من تحقيق الانتصار؟  
هناك نظريتان أو ثلاثة لأهداف طوفان الأقصى:

### صفقة تبادل للأسرى

النظرية الأولى أن الهدف الأساسي منها هو التوصل إلى صفقة تبادل للأسرى، ويستند أصحاب هذه النظرية إلى أن العملية أدت إلى أسر 240 إسرائيليًا مدنيًا وعسكريًا، وأن أحد المطالب التي قدمتها المقاومة هو تبييض السجون من الأسرى، وأحد الأهداف الإسرائيلية المعلنة من العدوان وحرب الإبادة إطلاق سراحهم، وأن أحد بنود المفاوضات تتعلق بصفقة تبادل للأسرى.

وكذلك يستند متبنو هذه النظرية إلى تعهد يحيى السنوار رئيس حماس في القطاع في حينه، ورئيس الحركة حاليًا، لزملائه في الأسر عند إطلاق سراحه بأنه لن يتخلى عنهم. وهناك حادثة تدعم هذه النظرية وهي أن مهرجان ذكرى انطلاقة حماس في كانون الأول 2022، فُرت فيه رسالة من الهيئة القيادية لأسرى حماس تضمنت انتقادات قوية لقيادة الحركة لأنها أهملت مسألة الإفراج عن الأسرى، وعندما سئل قيادي من حماس عن مغزى ذلك، أجاب أن يحيى السنوار أصر على قراءة الرسالة من دون حذف الانتقادات، لأنها صحيحة، حيث لم يتم تنفيذ الوعد بإطلاق سراحهم. وفي مقابلات عدة أجراها عدد من قيادة حماس أكدوا أن من أهم أهداف طوفان الأقصى إطلاق سراح الأسرى. وتحدث موسى أبو مرزوق في ندوة في الجزائر عقدت بمناسبة مرور عام على طوفان الأقصى، قال لم نكن نتوقع أن يمتد الطوفان لأكثر من أسبوع أو ثلاثين أو خمسين يومًا كما حدث في حرب 2014، وأن المعركة كانت تستهدف كسر فرقة غزة التي تحاصر القطاع منذ 17 عامًا.

### بداية التحرير

النظرية الثانية أن عملية طوفان الأقصى تمثل بداية لمعركة التحرير، أو خطوة كبيرة على طريق التحرير، وهذا يدل عليه الخطاب الأول لمحمد الضيف قائد القسام وخطابات أبو عبيدة وتصريحات قيادات من حماس، حيث طالب الضيف وغيره بمشاركة مختلف الجبهات والساحات، وحدد عددًا من الأهداف التي تبدأ بوقف الاعتداءات على الأقصى والضفة الغربية، ولا تنتهي بإطلاق سراح الأسرى ورفض التطبيع ودمج إسرائيل في المنطقة، وفك الحصار على قطاع غزة، مع الإشارة إلى أنها معركة التحرير.

وتستند هذه النظرية إلى حجم المعركة التي شارك فيها على الأقل 1500 مقاتل، وإجراء تدريبات على تحرير أرض محتلة، وتصريحات بشأن تحرير الضفة والقطاع خلال وقت قصير، وتسمية مهرجان حماس في ذكرى تأسيسها "آتون بطوفان هادر"، إضافة إلى عقد الحركة برعاية رئيسها في قطاع غزة مؤتمر "وعد الأخرة"، الذي تضمن هدف تحرير فلسطين خلال وقت قصير، وتكليف أشخاص من المشاركين بإدارة ورئاسة بلديات داخل الخط الأخضر، ولا غضاضة بالحلم ولكن الخطأ بتصور تحقيقه من دون تغيير جدي وحاسم في موازين القوى المحلية والإقليمية والدولية.

والشيء بالشيء يذكر، حيث جاء في أحاديث وخطابات على لسان قيادات بارزة من حماس بأن زوال إسرائيل سيحدث في العام 2022، استنادًا إلى اجتهاد الشيخ بسام جرار، أو في العام 2027 استنادًا إلى ما صرح به الشيخ الشهيد أحمد ياسين بأن دولة الاحتلال ستزول عندما تبلغ من العمر ثمانين عامًا. وهناك تقديرات وردت على لسان قادة من حماس بأن الفلسطينيين وحدهم قادرون على تحرير فلسطين أو الضفة الغربية وقطاع غزة. وما جاء في صحيفة نيويورك تايمز منذ أيام عن محاضر زعم بأنها وجدت في أنفاق غزة جاء فيها أن حماس عرضت أكثر من مرة على حزب الله شن هجوم مشترك، وكان رد الحزب الموافقة المبدئية والاعتراض على التوقيت، حيث هناك حاجة إلى المزيد من الاستعدادات والحشد. وهذا يعني أن حماس كانت تتوقع أكثر عندما تبادر إلى الطوفان من حرب الإسناد من بقية أطراف محور المقاومة، بعد الالتزام بوحدة الساحات منذ معركة سيف القدس، وهذا ظهر من خلال تصريحات لقيادات من حماس بعد السابع من أكتوبر تشكر حزب الله وتطالبه بالمزيد.

## خط الأوراق والتحريك

النظرية الثالثة تستند إلى وجود هدفين أو سقفين لطوفان الأقصى، يمثل السقف (الهدف) الأول الحد الأدنى، ويتضمن معركة مؤقتة تستهدف خط الأوراق، عبر استهداف فرقة غزة، وأسر عشرات

الجنود الإسرائيليين، والسعي إلى عقد صفقة تبادل، وتحريك الأمور لجهة رفع الحصار عن القطاع، ووقف الاعتداءات على الأقصى وفي الضفة الغربية، وإنهاء الاحتلال عن الأراضي المحتلة العام 1967، والتعامل مع الشرعية الدولية، مع أولوية إطلاق سراح الأسرى، ووقف مسار التطبيع ودمج إسرائيل في المنطقة تمهيداً لإقامة الممر الهندي.

والسقف الثاني يمثل الحد الأقصى من خلال أن تكون عملية طوفان الأقصى بداية حرب التحرير، وهذا يعكس نوعاً من الجمع ما بين تحقيق المهمات المباشرة مثل التحريك وتحرير الضفة وغزة، وبين التحرير الشامل. في هذا الوقت وفي ظل المعطيات المتوفرة، لا يمكن الجزم بشكل حاسم وقاطع بأي النظريات هي الحقيقية أو الأقرب إلى الحقيقة. ولكن يمكن تأكيد أن طوفان الأقصى عملية عسكرية عبقرية من حيث التخطيط والتنفيذ والإنجاز، وما تضمنته من قدرة على التمويه واختراق كل الإجراءات والردارات والحواجز الإسرائيلية التقليدية والتكنولوجية المتقدمة، ومن صمود أسطوري لأكثر من عام في ظل اختلال فادح في موازين القوى، وأن طوفان الأقصى معركة كبرى ستحفر اسمها في التاريخ وستترك آثارها على الصراع لفترة طويلة قادمة، وهي ستشكل حافزاً ودافعاً لحركات جديدة فلسطينية وغير فلسطينية لتكرارها، لأنها أظهرت إمكانية هزيمة دولة الاحتلال وزيف ادعائها بأن جيشها لا يقهر، لذلك تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تحقيق انتصار واضح لا لبس فيه، لأن عدم خروجها بانتصار واضح يعني أن وجودها في المنطقة بات محل تساؤل، وأنها لن تكون قادرة على القيام بدورها الإستراتيجي في إطار المشروع الاستعماري.

على الرغم من صعوبة الحسم بأهداف القسام من طوفان الأقصى، فإنه يمكن ترجيح أن نتائج العملية من حيث حجم الإنجاز والانهيار والشلل في دولة الاحتلال فاق توقعات المخططين الذين لم يعرفوا ماذا يفعلون.

### حرب وجود تحوّلت إلى حرب نفوذ

كانت ردة الفعل الإسرائيلية وأطراف المعسكر الاستعماري، خصوصاً حكام واشنطن، أقوى بمرات عديدة من التوقعات، فقد شنت حكومة نتنياهو حرب إبادة ما زالت مستمرة منذ أكثر من عام، ولا تزال مرشحة للاستمرار، لأن حكومة اليمين المتطرف الحاكم تصرف أنها أمام معركة وجودية، وتعاملت معها بوصفها فرصة تاريخية، وحولتها من حرب وجود ومصير لإسرائيل إلى حرب وجود لمحور المقاومة، وحرب نفوذ تهدف إلى تصفية حسابها مع قوى المقاومة، وكذلك فرصة لتنفيذ مخططاتها إزاء الشعب الفلسطيني وحقوقه وأرضه، من أجل رسم شرق أوسط جديد تهيمن عليه إسرائيل.

إذا كانت القسام كانت تتصور فعلاً كما يعتقد أنصار النظرية الثانية والثالثة أنها يمكن أن تشن حرب التحرير اعتماداً على الفلسطينيين وحدهم ومن دون اتفاق محكم مع محور المقاومة وجميع الساحات والجبهات، وفي ظل الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية غير المواتية، تكون قد نفذت مغامرة كبرى لا تملك أي فرصة للنجاح، فإسرائيل ليست مجرد دولة متحالفة مع المعسكر الغربي، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية أقوى دولة في العالم، بل هي ترتبط بعلاقات عضوية إستراتيجية، وتقوم بدور مهم جداً يساهم في الحفاظ على المصالح الاستعمارية والهيمنة على شعوب وبلدان المنطقة.

### العالم يتغير ولكنه لم يصل إلى عالم جديد

صحيح أن هناك متغيرات في المنطقة والعالم، فالعالم القديم بزعمارة أميركا يتراجع، وهناك إرهابات لعالم جديد تؤدي فيه الصين والجنوب دوراً كبيراً، وهناك حركات وسيولة وتحالفات وعلاقات جديدة، ولكنها لم ترتق إلى توفر ميزان قوى جديد وحدوث إقليم أو عالم جديد، والتغير لا يسير دائماً بخط مستقيم إلى الأمام، بل يتقدم ويتراجع ويسير بمنحنيات، وعلينا التصرف على أساس هذا الفهم. فعلى سبيل المثال، روسيا مشغولة كلياً في الحرب في أوكرانيا، وإيران أولويتها الحصول على قنبلتها النووية، وهي محاصرة وتعاني من العقوبات وتفضل حرب الاستنزاف عبر الحلفاء على الحرب المفتوحة معها، وحققت كذلك نفوذاً في الإقليم لكنه مهدد ولا يسمح حتى الآن بتغيير خريطة المنطقة، بل باتت الآن معرضة لخوض حرب لا تريدها وغير جاهزة لها، ولكنها ستخوضها إذا كان لا مفر منها.

أما الصين فتقوم بدور سيارة الإطفاء والإسعاف، وتتدخل عن بعد وبشكل غير مباشر، ولا تريد خوض حرب مع الولايات المتحدة قبل أوانها، فهي تخطط لقيادة العالم في العام 2049، وتسعى إلى ضم تايوان بعد سنوات عدة وفي وقت مناسب لا يؤدي إلى حرب قبل أوانها.

في كل الأحوال، أي حرب أو معركة كبيرة بحجم طوفان الأقصى كانت تستوجب دراسة كل الاحتمالات والسيناريوهات والاستعداد لها، ويتوجب الآن دراسة السيناريوهات المحتملة واستشراف المستقبل، إذ نواجه سيناريوهات عدة، أبرزها انتصار المقاومة أو هزيمتها، أو انتهاء المعركة بلا غالب ولا مغلوب، وادعاء كل طرف أنه المنتصر مستشهداً بنقاط حقتها لصالحه، مع العلم أن الطرف الضعيف يُعدّ منتصراً إذا لم يهزم، والطرف القوي منهزماً إذا لم ينتصر، من دون التقليل من أننا لا يمكن أن نتحدث عن انتصار بكل معنى الكلمة في ظل حرب الإبادة والتهجير والضم والسعي لتصفية القضية الفلسطينية التي لا تزال مفتوحة ولم تغلق حتى الآن.

هذه الحرب لن تنتهي كما يبدو حتى الآن بضربة قاضية بل بالنقاط، وتتوقف نهايتها على قدرة المقاومة في فلسطين ولبنان وبقية أطراف محور المقاومة على الصمود، والقدرة على تكبيد القوات المحتلة خسائر بشرية فادحة تدفع الحكومة الإسرائيلية إلى وقف العدوان قبل تحقيق كل أهدافه. كما تتوقف نهايتها على احتمالية اندلاع حرب إقليمية لا تريدها أطراف إقليمية ودولية خشية من عواقبها وتداعياتها، ونظرًا إلى أننا نعرف متى تبدأ ولا نعرف متى وكيف ستنتهي. وسيؤثر على سير الحرب كذلك نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية والموقفان الأميركي والدولي بعدها، لذا تبقى الأيام القادمة حتى الخامس من تشرين الثاني القادم مهمة جدًا، لأنها ستشهد على الأغلب مسعى من حكومة نتنياهو لفرض حقائق جديدة لا يمكن العودة عنها بغض النظر من الفائز في الانتخابات الأميركية.

وفي الختام، من دون مقاومة بكل أشكالها لا يمكن تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني، ولكن المقاومة لا بد أن تكون ضمن رؤية شاملة عقلانية تهدف إلى تغيير الواقع وليس الخضوع له أو القفز المغامر عنه. رؤية تتضمن تصورات تحدد المراحل المختلفة، وأشكال العمل والنضال في كل مرحلة، والأهداف المباشرة والنهائية، حيث يتم إنجاز الأهداف القابلة للتحقيق في كل مرحلة على طريق التقدم لتحقيق الأهداف النهائية. كما تتضمن الرؤية بالضرورة أدوات وإستراتيجيات عدة تتضافر معًا على يد قيادة وطنية واحدة ومؤسسات وطنية جامعة، تسعى جاهدة إلى حشد طاقات الشعب الفلسطيني وكفاءاته وقواه في كل مكان داخل الوطن وخارجه.

مركز مسارات، رام الله، 2024/10/15

## ٧٢. ماذا تعني "إسرائيل" بتغيير الترتيب في لبنان؟!

ساري عرابي

يجب أخذ التصريحات الإسرائيلية عن إعادة ترتيب الشرق الأوسط من بوابة الحرب على لبنان بقدر من الجدية. الخطط لذلك موضوعة على الطاولة، وما يجري الآن يُذكر بمشروع المحافظين الجدد، فترة ولاية بوش الابن، باستكمال إعادة تشكيل الشرق الأوسط بمحاولة الغزو الإسرائيلي للبنان عام 2006، وهو المشروع الذي بدأ مع غزو العراق في العام 2003. لم يكن خافيا على أحد حينها؛ أن غزو العراق ومحاولة غزو لبنان عُقدت أساسية في ذلك المشروع الأميركي/ الإسرائيلي الطموح، وهو المشروع الذي ينبغي القول إنّه تعثر بسبب فشل جيش الاحتلال الإسرائيلي في مواجهته مع حزب الله.



الطرف اليوم بالنسبة للأمريكان يبدو مواليا بنحو أحسن، صحيح أنّ الرعب قد لفت المنطقة بعد ضربات 11 أيلول/ سبتمبر، وقد غزت الولايات المتحدة العراق خارج إطار الأمم المتحدة، وأظهرت غضبها الكاسح، وانعكس ذلك خوفا وهلعا، لتبدأ التحولات الأكثر عمقا وخطورة في النظام الإقليمي العربي، بالمزيد من التبعية المخزية للولايات المتحدة. في هذه الأجواء طرحت المبادرة العربية للتطبيع مع "إسرائيل"، وثرّك ياسر عرفات ليموت بالسّم والحصار في المقاطعة في رام الله، ولم يجد حزب الله من الرسميين العرب في مواجهته لآلة الحرب العدوانية الإسرائيلية سوى وصف مواجهته للاحتلال بالمغامرة غير المحسوبة، إلا أنّ ذلك كلّه كان البدايات.

تبدو هذه البدايات قد وصلت نهاياتها من قبل عملية السابع من تشرين الأول/ أكتوبر. فالعلاقة مع "إسرائيل" انتقلت من عرض مشروط للتطبيع بإنهاء الاحتلال في إطار امتصاص الغضب الأمريكي بعد أحداث أيلول/ سبتمبر، إلى تحالف تطبيعيّ معلن، وما ليس معلنا مندرج في إطار الخطة التصفوية للقضية الفلسطينية، التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وتبنّاها بايدن وأعلن عن خطته لاستكمالها من خلال التطبيع السعودي/ الإسرائيلي ومدّ الخطّ التجاري من الهند مروراً بالإمارات والسعودية والأردن، وصولاً لـ"إسرائيل" المحطة الأخيرة قبل الوصول إلى أوروبا. تأتي الخطة الأمريكية مع بايدن، والحالة هذه، في سياق خطة كونية لإطباق الهيمنة على العالم، بمحاصرة المنافسين الكبار وعلى رأسهم الصين. لا تعود "إسرائيل" القضية الأساس الوحيدة، أي تغيير الشرق الأوسط لصالحها فحسب، ولكنها باتت قضية أساس مندرجة في قضية أساس أكبر وهي إطباق الهيمنة الأمريكية على العالم، وضمان المستقبل لصالح هذه الهيمنة.

بخلاف ما توقع كثيرون، تأتي هذه الحرب لتكون حرباً أمريكية، ليس فقط لأنّ الخطط الأمريكية لهذه المنطقة قديمة ومعلنة وجرت محاولات دامية لإنفاذها، ولكن أيضاً لأنّ موقع "إسرائيل" في المنطقة باتت أهميته تتجاوز كونها ذراعاً للإمبراطورية الأمريكية في المنطقة، إذ إنّ تسوية أمور هذا الذراع باتت ضرورية لخدمة أهداف الهيمنة الأمريكية في العالم، سواء في المواجهة الدائرة في أوروبا الآن (الحروب الروسية الأوكرانية) أو محاولة تطويق الصعود الصيني. فالاعتقاد بأنّ الانشغال الأمريكي بالملفات الأخرى سيجعلها غير معنية بحرب في الشرق الأوسط هو اعتقاد خاطئ، وما يقال عن كون نتتياهو لا ينصاع للولايات المتحدة، غير صحيح، فخلافاً لنتتياهو مع إدارة بايدن تبقى في الإطار العام المحتمل، وفي ضوء السياسات العريضة المتفق عليها، وما سوى ذلك يمكن تسويته كأيّ خلاف على طاولة شركاء متحدين! الدور الأمريكي على هذه الطاولة الآن هو الترشيد وإنضاج الظروف وتحسين الشروط لصالح الإسرائيلي.

يعني ذلك أنّ هذه الحرب هي حرب المؤسسة الأمريكية، أي حرب ما يسمّيه البعض بالدولة العميقة، وهذه الإدارة -إدارة بايدن- الوجه المثالي لهذه المؤسسة، ومن جهة "إسرائيل" فالأمر ليس مجرد محاولة لتطبيق خطط موضوعة، وإنّما محاولة في خطوط متوازية لتحقيق إنجاز ما. ثمة خطّ لتعويض العمق الاستراتيجي الضيق لـ"إسرائيل" باحتلال مساحات داخل لبنان. إنّ مفهوم "العمق الاستراتيجي" من أهمّ المفاهيم المتحكمة بالنظريات الأمنية الإسرائيلية، وكانت الحلول الإسرائيلية تتراوح بين احتلال أراض في بلاد عربية أخرى، ويبقى لبنان في طليعة هذا الهدف، أو تغيير النظام في تلك البلاد. والمقصود بتغيير النظام، تغيير الموقف السياسي للنخبة الحاكمة، وقد يكون احتلال الأراضي مدخلا لتغيير موقف النخبة الحاكمة، أو في أقل الأحوال النصر الحاسم مدخلا لتغيير موقف النخبة الحاكمة. (احتلال سيناء فكامب ديفيد فتحويل سيناء إلى عمق للاحتلال بالسلام مثالا).

بالتأكيد للحرب الإسرائيلية أهداف دنيا معروفة، كفرض الاستسلام على حزب الله بدفعه لفقك جبهته عن قطاع غزة، أو إعادة مستوطني الشمال، أو شرط وقف إطلاق النار على لبنان بأن يضغط الحزب على حماس للقبول بصفقة تبادل أسرى بالشروط الإسرائيلية. هذه الأهداف الدنيا معلومة ومعروفة ويجري تداولها إسرائيليًا، ولكنها تبقى أهدافا دنيا، وليست مطروحة للأفق القريب، ولا أدلّ على ذلك من اغتيال "إسرائيل" للأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، بعد موافقته على وقف مؤقت لإطلاق النار مدة 21 يوما لا يبدو أنّه في حدوده المؤقتة يشمل قطاع غزة، ولم تمنع هذه الموافقة من اغتيال الأمين العام للحزب، تماما إذ لم يكن لـ"إسرائيل" المغرمة بالاستعراض أن تقوّت هذه الفرصة، إلا أنّ الهدف يتجاوز الاستعراض، وهو العمل على تحييد التحدي الاستراتيجي الذي يمثّله الحزب، لتأتي عملية الاغتيال في سلسلة الضربات المكثفة التي أرادت شلّ الحزب وإفقاذه توازنه.

وبما أنّ الحرب ما تزال محتملة من "إسرائيل"، فهي حرب تدور على الأطراف، والخسائر يمكن احتواؤها، والولايات المتحدة جاهزة للتعويض، والنظام الإقليمي العربي قد وصل النهايات المطلوبة التي بدأت مع احتلال العراق عام 2003، بما في ذلك سوريا، التي تبدو وكأنّها خارج الزمن تماما الآن.. فلماذا لا يستمرّ فيها الإسرائيلي وصولا لتغيير النظام، أي تغيير الوضع السياسي في لبنان بما يخرج الحزب من المعادلة ويخرج لبنان نفسه من الصراع تماما، ويعوض بذلك الإسرائيلي جانبا من مشكلة ضيق العمق الاستراتيجي بنظام سياسي موال له في لبنان، وينطلق من ذلك إلى جانب الولايات المتحدة، والنظام العربي المندرج في الخطة، لإعادة تشكيل الشرق الأوسط وصولا إلى إيران؟!!

هنا تأتي أهمية الداخل اللبناني، والتعويل على خلخلة الحالة اللبنانية لصالح الخطة الإسرائيلية، وحصار الحزب بين فكّي كماشة، واحدة إسرائيلية وأخرى لبنانية داخلية مع ضمور التأثير السوري كما هو واضح. ولا ينبغي الغفلة عن كون الاجتياحات الإسرائيلية للبنان، في الأعوام 1978، و1982، كانت مع وجود الحرب الأهلية اللبنانية ووجود قوى مستعدة بالكامل للتعاون مع "إسرائيل"، وهو ما حاولت "إسرائيل" استثماره في اتفاق 17 أيار/ مايو 1983 الذي أبرمته مع الحكومة اللبنانية في حينه؛ والذي ينصّ على السلام بين لبنان و"إسرائيل" بما يضمن أمن هذه الأخيرة. إنّ هذا يدعو للكثير من الاهتمام بالخطابات والفعاليات السياسية الجارية، وكذلك لبعض أشكال العدوان الإسرائيلي على لبنان، كالمجزرة التي اقترفها الإسرائيلي في بلدة أيطو قضاء زغرتا أخيراً.

هنا علينا أن نستدرك بنقطتين، الأولى: أن الطموحات الإسرائيلية ليست حتمية النفاذ، والثانية: أنّ الخطط الإسرائيلية تدور في رحم التكتيك، وهذا جوهر معنى الخطوط المتوازية، فما يجري حتى الآن عمليات تجريب وجسّ نبض وبحث عن الفرصة الممكنة للانطلاق منها، فالأمر دون أن تكون تلك الرؤى والخطط والطموحات نظرية استراتيجية تمثل أساساً صلباً لكل ما يجري.

موقع عربي 21، 2024/10/15

## ٧٣. مقاومة الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان

### عيران أورتال

على ظهر النجاح غير المتوقع، من حيث شدته، المتمثل في سلسلة ضربات أطاحت بالقيادة العليا لـ"حزب الله" ومنظومات إطلاق الصواريخ لديه، انطلق الجيش بأوامر من الحكومة الإسرائيلية إلى حملة برية على لبنان. أثر الارتباك والخلل اللذان أصابا "حزب الله"، من دون شك، ليس فقط في قدراته في القيادة الاستراتيجية والتنظيمية، بل في قدراته التشغيلية أيضاً. فانخفض معدل إطلاق الصواريخ لدى الحزب في الأسبوعين الأخيرين بشكل ملحوظ، مقارنةً بالتوقعات التي وضعتها سيناريوهات الحرب للجيش الإسرائيلي. الأهم من ذلك، تراجعت جودة إطلاق الصواريخ، وهي القدرة على تنظيم قصف مكثف بالصواريخ لتجاوز الدفاعات الجوية الإسرائيلية، وكذلك القدرة على تحديد الأهداف في إسرائيل بدقة.

في ظل اختلال التوازن الذي يعاني جزأه العدو تظهر الأهداف المتواضعة لعملية "سهام الشمال" بشكل لافت. فمن ضمن كل ما قيل ونُشر يتمثل الهدف من العملية في إعادة سكان الشمال إلى منازلهم من خلال "تطهير" خط القرى اللبنانية القريب من الحدود الإسرائيلية والأراضي المفتوحة من

البنى التحتية التابعة لوحدة الرضوان، والتي كان من المفترض أن تستخدمها الوحدة كنقطة انطلاق للهجوم على الجليل.

تتماشى الخطة، المتواضعة نسبياً، مع الهدف السياسي والضغط الأميركي لتقييد الحرب. وفي الظاهر، قد تعني الخطة المحدودة أن المخاطر محدودة أيضاً، لكن من منظور عسكري بحت تستند هذه الخطة إلى افتراضات مبسطة، لكنها تتطوي على مخاطر تشغيلية كبيرة. ويُمكننا، من خلال تحديد هذه الافتراضات بوضوح ووضعها في أساس التقييم المستمر للوضع، التأكد مما إذا كانت الظروف تغيرت، واتخاذ قرار بشأن تعديل الخطة بأسرع وقت ممكن، وبأقل تكلفة ممكنة.

وكما أسلفنا وبناءً على التقارير العسكرية الإسرائيلية، دخلت قوة تضم نحو فرقتين (ستتضم إليهما فرقة ثالثة قريباً)، أي ما بين 6 و10 فرق قتالية لوائية، إلى منطقة القرى والأراضي الخالية القريبة جداً من الحدود الإسرائيلية، بهدف تدمير البنية التحتية لوحدة "الرضوان" هناك. وبعبارة أخرى: أولاً، بدأ الجيش الإسرائيلي بعملية تستهدف البنية التحتية، وليس العدو نفسه. وثانياً، يفضل الجيش الإسرائيلي، إذا سمح العدو بذلك، تنفيذ المهمة من دون اشتباكات قتالية.

وعلى الرغم من أن القيادة العليا لـ"حزب الله" تم تحييدها وتدمير جزء كبير من المنظومات الصاروخية، فإن القوة البرية لدى الحزب في الجنوب اللبناني لم تتأثر كثيراً. إن البيانات العسكرية الإسرائيلية التي تشير إلى الأهداف المحدودة للعملية موجهة إلى الجمهوريين الإسرائيليين والأميركيين، لكن لا يمكن استبعاد احتمال أن تكون موجهة أيضاً إلى العدو. وتتمثل الرسالة الضمنية للحزب في التالي: "إذا تجنبت مواجهة القوات الإسرائيلية في العملية المحدودة، فسيتم تجنب توسيعها، وهو ما يتيح لقوات الجبهة الجنوبية فرصة البقاء في الحرب في غزة". وإذا ما كانت هذه الرسالة صحيحة، فمن الواضح أن الاستراتيجية الإسرائيلية تسعى لإنهاء الحرب عبر اتفاق دولي، بعد تدمير البنية التحتية على طول الحدود.

من الناحية العسكرية البحتة تواجه الفكرة التشغيلية للقيادة الشمالية مشكلات. فنشر القوات الإسرائيلية في قطاع رفيع جداً، في مواجهة جيش "حزب الله"، الذي يمتلك مقدرات عسكرية كبيرة تشمل الهجمات بصواريخ مضادة للدروع، ومدافع الهاون، والكمائن، يعرض الألوية الإسرائيلية لمبادرات العدو الخطرة. وبرز هذا الخطر، على الأقل، من خلال معركة واحدة جرت حتى الآن، إذ أصيب نحو 50 مقاتلاً من كتيبة "إيغوز". من الواضح أن الجيش الإسرائيلي يحاول التغلب على هذا الضعف بحماية القوات، عبر التركيز على الجهد الجوي الهائل، وعلى توجيه قوة نارية هائلة ضد الهضاب التي تشرف على قواتنا. ومع ذلك، ومن وجهة نظر عسكرية، سيكون من الأفضل تطوير جيش "حزب الله" في الجنوب اللبناني من خلال هجمات سريعة عبر الألوية نحو عمق الجنوب

البناني، وقطع خطوط الإمداد على طول نهر الليطاني، أو الزهراني، أو الأولي، حيث تعتمد هزيمة العدو عادةً على تقليل الاحتكاك بالدفاعات الصلبة والتقدم بسرعة إلى العمق. وعلى المستوى التكتيكي الدقيق، ينبغي تقليل الهجمات السريعة والحاسمة عبر الألوية من الخطر الرئيسي الذي يهدد القوات الإسرائيلية (تهديد الصواريخ المتقدمة المضادة للدروع. بشكل عام)، فالمعركة الخاطفة تجعل من الصعب على العدو الدفاع، وتقلل فرص نصب الكمائن وإطلاق النار. وعلى الرغم من مخاطرها، فإن استراتيجية "تنظيف" المنطقة الضيقة وإنهاء الحرب في الشمال، عبر اتفاق، هي اختيار شرعي. إن جيش "حزب الله" في الجنوب اللبناني يشكل تهديداً عسكرياً كبيراً قادراً على تكبيد الجيش الإسرائيلي خسائر فادحة.

وبعد عام من الحرب في غزة، لم يعد الجيش الإسرائيلي جيشاً ناشطاً، ومجهزاً، ومتحمساً مثلما كان في بداية الحرب على غزة. ربما يفضل العدو قبول مثل قواعد العمل هذه، سعياً للحفاظ على قوته، بدلاً من مواجهة الجيش الإسرائيلي واستعادة كرامته المفقودة، ويُحتمل أن تكون هذه التوجيهات إليه إيرانية.

ومهما يكن من أمر، يجب تحديد الافتراضات التي تستند إليها الخطة الحالية وفحص صحتها. ويجب أيضاً الاستعداد لحدوث تغيير فوري في الخطة في الشمال، إذا تبين أن العدو قرر عدم التعاون. وفي الواقع، قد يكون لعملية برية واسعة، بانتظار صدور الأوامر في منطقة إصبع الجليل ورأس الناقورة تأثير رادع في القرار الذي ستتخذه قوات "حزب الله" البرية في الجنوب. هنا، علينا أن نعرف الحالة القائمة بوضوح:

بدأ الجيش الإسرائيلي هجومه على البنية التحتية، لا على العدو. في هذه الظروف، عادةً، سيكون الاشتباك القتالي بمبادرة من العدو نفسه. الخطة الحالية ليست مثالية، من حيث تأمين القوات. نحن نترك الوحدات الدفاعية والهجومية التابعة للعدو، التي لا تزال سليمة في معظمها، تراقب التحركات الإسرائيلية وتتصرف بناءً على ذلك. إن اختلال التوازن، بطبيعته، هو أمر مؤقت. فكلما مرّ الوقت، قلّ أثر الضربات، واستعاد العدو قدرته التشغيلية. إن استعادة العدو ثقته بنفسه مع ظهور فرص تشغيلية على الأرض قد تثبت أن هذا المنطق هو السائد في صفوف قوات العدو في الجنوب.

إن اختيار استراتيجية ساعية لوقف إطلاق النار عبر اتفاق، سيتترك "حزب الله" حتماً كقوة عسكرية في لبنان. إذا تحققت المخاطر المشار إليها في النقاط 1-4 في عدة أحداث متتالية، فيجب تنفيذ خيار تطويق الجيش البري لـ "حزب الله" في الجنوب بسرعة. ويجب تحضير مثل هذه الخطة، بصفتها إجراءً عملياً، وتهديداً ضمنياً للعدو.

أما النقطة الخامسة، فتتعلق بالاستراتيجية الإسرائيلية. وفي الوقت الحالي، لا تسعى هذه الاستراتيجية لنزع سلاح الجنوب اللبناني بالقوة، بل للتوصل إلى اتفاق سياسي ما، على الأرجح اتفاق يتقصد روح القرار 1701، وهو قرار مجلس الأمن الذي أنهى حرب لبنان الثانية. ونظراً إلى أننا تعلمنا جميعاً من التجارب مدى صدقية آليات نزع السلاح لدى أعدائنا، فإن المعنى الاستراتيجي هو أن الحرب الحالية في لبنان ليست سوى مقدمة للحرب القادمة.

إن استراتيجية الجيش، كما أسلفنا، ليست بالضرورة استراتيجية خاطئة. لكن علينا أن ندرك أن "حزب الله"، على الرغم من النجاحات التي حققتها ضرباتنا حتى الآن، ليس جيشاً مهزوماً، وخصوصاً وحداته البرية في الجنوب. إسرائيل تقاتل على سبع جبهات، وإطالة أمد الحرب في لبنان تخدم حركة حماس في غزة إلى حد كبير، والتي خفّ الضغط عليها. ومن الصعب أيضاً رؤية آلية واضحة لإنهاء الحرب المباشرة التي بدأت بين إيران وإسرائيل. إن كل استراتيجية تنطوي على مزايا وعيوب، والمهم فهمها.

تسعى الاستراتيجية الحالية لتقصير أمد الحرب الطويلة التي تورطنا فيها. المعنى الرئيسي لذلك هو أن حرب لبنان الحالية لن تكون الحرب الأخيرة. أما في الحرب القادمة، فسيتعلم "حزب الله" من دروس فشله في هذا الصراع. ولن تتمكن إسرائيل في المستقبل من الاعتماد على سلسلة من العمليات السرية لتوفّر لها المزايا نفسها. من المحتمل أيضاً ألا يتجدد بنك الأهداف بالسرعة نفسها، نظراً إلى تعلّم العدو دروساً بشأن أمن المعلومات. تُدار الحرب الحالية بتكتيكات مكافحة "الإرهاب"، مثل اغتيال القادة البارزين، التي حققت إنجازات تشغيلية مفاجئة. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه النجاحات، فإن القرار الإسرائيلي على الأرض تمثّل في عدم استغلال هذه اللحظة لهزيمة جيش "حزب الله". ومثل هذا القرار لا يعكس ثقة مفرطة بالقدرة العسكرية. للقضاء على القوة العسكرية المستقبلية لـ"حزب الله"، المستفيدة من دروس الحرب الحالية، سيتعين على الجيش الإسرائيلي أن يصل، ليس فقط بإصرار أكبر، بل بتكثيف أفضل، إلى تلك الحرب. وينبع الحذر الإسرائيلي الحالي، على الأقل جزئياً، من إدراك أن قواتنا العسكرية عرضة بدرجة غير صحية لقدرة العدو النارية، وليست فعالة بما يكفي لـ"تطهير" الجنوب من دون الانغماس في حرب عصابات أبدية.

قد تتجح الاستراتيجية الحالية، وقد نتمكن من إعادة سكان الشمال والتوصل إلى اتفاق. لكن هذا النجاح، إذا تحقق، لن يعكس فقط الإنجاز العملياتي للضربات الجوية والسرية التي نزلت على العدو، بل سيكشف أيضاً عن حدودها. لن يقوم أحد بتفكيك "حزب الله" في لبنان نيابةً عنا. وإذا ما احتفظ الحزب بجزء كبير من قوته، فستظل قدرته على الردع قائمة. ولن نتمكن إسرائيل من فرض



نزع السلاح بالقوة. إن هزيمة الحزب، مع بقائه أيضاً، سيجعلان الساعة الرملية تتجه نحو مواجهة قادمة مع عدو أكثر ذكاءً وأكثر حرصاً على استعادة كرامته. إذاً، تؤشر الحرب الحالية إلى بداية المنافسة بين الطرفين، تحضيراً للحرب المقبلة. قد تكون هذه المواجهة الحاسمة، ليس فقط في الشمال، بل أيضاً في مستقبل المحور. وعلى الجيش الإسرائيلي تطوير قدرة واضحة وحاسمة على إنهاء العدو عسكرياً. قدرة عسكرية، وليس مجرد تمديد لأساليب مكافحة "الإرهاب".

موقع "مركز بيغن - السادات للدراسات الاستراتيجية"

الأيام، رام الله، 2024/10/16

٧٤. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/10/12